المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية



مستقبل التعليم العالي في مجال تخصصات العلوم الشرعية

دراسة

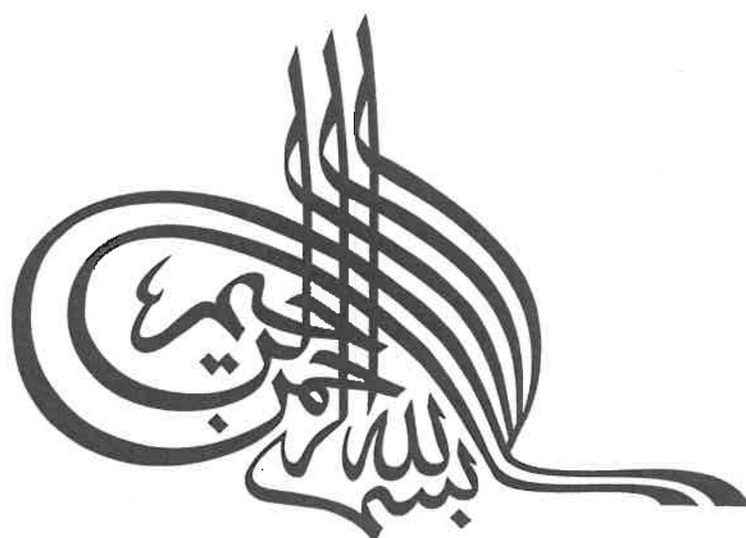
بناء على توصية ندوة التعليم العالي

في المملكة .رؤى مستقبلية

اعداد

د/خـــالد بن حامد الحازمي

استاذ مشارك بقسم التربية


بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات البحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

يعتبر الاهتمام بالدراسات الشرعية فريضة شرعية، وحاجة اجتماعية، لا يمكن أن تستغني عنها الأمة، لأن حاضرها ومستقبلها مرهون باهتمامها بشريعتها، وعنايتها بها. فالله تعالى يقول ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴿٨٥﴾ ﴾(١) ويقول تبارك وتعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ (٢)

فسعادة البشرية في الدنيا والآخرة مرهونة بالعلم الشرعي ورعايته، وهذا يتطلب اهتماماً بالمناهج الدراسية التي تكفل للدارس تحقيق أهدافه وتطلعاته العلمية والعملية، وكذلك اهتماماً بالمعلم في تحصيله وفي مهنته، ويمتد ذلك الاهتمام للبحث العلمي في التخصصات الشرعية.

وهذا يجسد أهمية إعداد الدراسات الخاصة بمستقبل التخصصات الشرعية، والمتخصصين فيها، وكيف النهوض بذلك. لأن التخصصات الشرعية قابلة أن تكون على وجه العموم، أو أن تكون دقيقة التخصص في الفروع. ومن هنا فإن التخصصات العلمية الشرعية يمكن أن تلبي احتياجات القطاعات المختلفة بحسب خصائصها، واحتياجاتها، فهناك وظائف القضاء ووظائف التدريس، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمراقبة الإعلامية، والتي تتضح من ثنايا البحث.

وهذا البحث لا يمكن له أن يغطي التصور المتوقع لمستقبل التخصصات الشرعية، ولكنه يحقق جزءاً من ذلك، حيث أن هذا الأمر يتطلب دراسات متعددة تفي بمتطلبات التطلع المستقبلي، لأن ذلك يلزم دراسة مسحية عن

---

١) سورة آل عمران: آية رقم (٨٥)

٢) سورة يونس: آية (٥٧)

الاحتياجات الفعلية للأجهزة الحكومية، والأهلية، وأيضاً دراسة عن واقع استفادة تلك الأجهزة من خريجي هذه التخصصات، وكذلك دراسة مناهج العلوم الشرعية، والتخصصات الجامعية، من حيث قوتها وشموليتها، ومدى المستوى العلمي لخريجيها، وكفاءتهم في أداء مسؤولياتهم بعد التخرج، إلى غير ذلك من الدراسات المتعلقة بهذا الشأن.

والمملكة العربية السعودية التي تحتضن مهبط الوحي، تولى اهتماماً كبيراً بالعلوم الشرعية، يشهد لها بذلك جهودها في خدمة كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وفي مناهج مدارسها، وكلياتها الشرعية التي تحتضنها جامعاتها.

فتأتي هذه الدراسة لتسهم في وصف جزء من واقع الدراسات الشرعية وتصور مستقبلي لذلك، لعله يسهم في ابراز تطلعات وطموحات المملكة في خدمة العلوم الشرعية، وخدمة المتخصصين فيها، مع العناية بهم ورعايتهم تعليمياً ووظيفياً.

ويأتي هذا البحث استجابة لمشاركة الجامعة الإسلامية في إعداد دراسة عن هذا الموضوع، مع مثيلاتها من الجامعات السعودية الأخرى.

واسأل الله تعالى التوفيق للوصول إلى المبتغى.

خالد بن حامد الحازمي

المبحث الأول:

الإطار العام للدراسة

- موضوع البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- منهج البحث

موضوع البحث :

تعتبر الدراسات الخاصة باستشراف المستقبل في ضوء التغيرات الحالية والاحتياجات المستقبلية من القضايا المهمة التي ينبغي أن تضطلع بها الأبحاث والدراسات التربوية .

وهذه الدراسة جاءت بناء على رغبة وزارة التعليم العالي من الجامعة الإسلامية أن تعد دراسة حول هذا الموضوع استجابة لتوصية ندوة التعليم العالي في المملكة (رؤية مستقبلية) .

وقد شرفتني الجامعة بتكليفي بهذه الدراسة التي أسأل الله تعالى أن يوفقني فيها ويأجرني عليها .

وموضوع هذه الدراسة متعلق بمستقبل التعليم العالي في مجال تخصصات العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية ، من خلال التحليل الوصفي لتلك التخصصات ، وكذلك الرصد الكمي لواقعها في المرحلتين : الجامعية والعليا والمتمثلة في تخصص القرآن الكريم وعلومه ، والحديث الشريف ، والعقيدة الإسلامية ،والفقه وأصوله .

ومن ثم تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بمدخلات التعليم ومخرجاته. كما يتناول موضوع هذه الدراسة المجالات الوظيفية التي يمكن أن تستوعب مخرجات التعليم الجامعي والعالي ، والوقوف على عوائق التوظيف التي قد تحد من الالتحاق بتلك التخصصات في حالة عدم الوفرة الوظيفية المتناسبة مع مخرجات التعليم .

وتضطلع هذه الدراسة ببيان المؤثرات الدينية والاجتماعية والاقتصادية في التوجه نحو التخصصات الشرعية بهدف إيضاح العلاقة بينهما ، لتعطي دلالة يمكن من خلالها استشراف مستقبل تلك التخصصات . ومن ثم استخلاص النتائج ووضع التوصيات المناسبة لهذه الدراسة .

أهمية البحث

تتضح أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتطرق له، والتي يمكن بيانها من ثلاث زوايا :

الأولى : أهمية العلم والعناية به :

يعتبر العلم الشرعي والعناية به فريضة إسلامية في حق الأمة، فهو أشرف العلوم وأنبلها، به تحصل السعادة الشرعية في الدنيا والآخرة . لأن الناس بمعرفته يرشدون، وبالجهل به يضلون، فالجاهل بدينه جاهل بخير الدنيا والآخرة، والعالم بدينه عارف بما ينفعه في دار الدنيا والآخرة، فيكون للخير راغب، وبه عامل، وللشر كاره ومفارق(١).

قال صلى الله عليه وسلم عن حاجة الناس لعلم الشريعة (مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا، فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصابت منها طائفه أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به)(٢).

وقد اعتنى المسلمون وقادتهم عبر القرون بهذا العلم وأهله، كما وجد في عصرنا الحاضر عناية واهتماما وخاصة في المملكة العربية السعودية زادها الله عزا وتشريفا، فأنشأت الكليات الشرعية المتخصصة، بل والجامعات المتخصصة في علوم الشريعة، وأصبح التهافت على الدراسات الشرعية محط انظار الكثير من شبابنا، وأصبح يتخرج من هذه الجامعات الأعداد الكبيرة.

---

١) خالد الحازمي ، من أهداف التربية الإسلامية ، ص (١٤).

٢) البخاري (١/ ٤٥) برقم (٧٩) ومسلم (٤/ ١٧٨٧) برقم (١٥- ٢٢٨٢).

ثانياً : أهمية استشراف المستقبل :

من القضايا المعاصرة التي تستحق الدراسة والعناية المنهجية ، دراسة الحاجات الوظيفية الواقعية، وتحديد الاحتياجات المستقبلية المتوقعة ، بما يسهم في مساعدة الأجيال نحو تخطي عتبات الأعمال الوظيفية.

ومن تلك الاحتياجات التخصصات الشرعية التي تستحق العناية والدراسة والاهتمام بأهلها، بما يعينهم على تحقيق الأهداف التربوية والوظيفية التي يسعون إليها.

ثالثاً : أهمية الدراسة للجهات ذات العلاقة :

تسهم هذه الدراسة ـ بإذن الله تعالى ـ في إفادة الجامعات بواقع التخصصات الشرعية والرؤية المستقبلية لها في ظل المتغيرات والاحتياجات التي تحيط بها ، بما يجعلها تتخذ القرار الذي يتناسب مع تلك المؤثرات .

كما تستفيد الجهات ذات العلاقة بالتوظيف ، من خلال معرفة العلاقة بين هذه التخصصات وبين الوظائف التي يمكن أن يمارسها الخريجون مما يعينها في اتخاذ التدابير اللازمة حيالها .

كما ينتفع الطلاب بهده الدراسة من خلال معرفة المجالات الوظيفية التي يمكن أن يلتحقوا بها ، خلاف ما هو سائد من أنه لا مجال لهذه التخصصات إلا في التدريس أو الوظائف ذات العلاقة المباشرة كالقضاء مثلا .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على واقع مستقبل التخصصات الشرعية في جامعات المملكة العربية السعودية، واستشراف مستقبلها. وينبثق من هذا الهدف الرئيس أربعة أهداف فرعية تشكل عناصر هذه الدراسة ،وهي:

١- الوقوف على واقع التخصصات الشرعية في جامعات المملكة .

٢- معرفة الفرص الوظيفية التي يمكن أن يلتحق بها خريجي الدراسات الشرعية .

٣- معرفة العوائق الوظيفية التي تحول دون استيعاب سوق العمل خريجي التخصصات الشرعية .

٤- استشراف مستقبل التخصصات الشرعية في الجامعات السعودية .

ولعل في تحديد هذه الأهداف ما يعين على استيفاء متطلبات هذا البحث ليؤتي ثماره بإذن الله تعالى.

حدود البحث :

لهذا البحث حدود زمانية وحدود عينية :

فهو يتناول الفترة الحالية من خلال مقدماتها الثلاث السنوات الدراسية الماضية ١٤١٧ -١٤٢٠ هـ بقية استشراف ملامح المستقبل في ضوء ذلك .

وأما الحدود العينية : فإنه نظراً لكون هذا البحث لا يمكن أن يستوعب كافة التخصصات، فقد تم الاقتصار على التخصصات الشرعية في الجامعات السعودية: التالية :

- القران الكريم وعلومه
- الحديث الشريف وعلومه
- العقيدة الإسلامية
- الفقه وأصوله

وبالتالي يخرج عن ذلك التخصصات الشرعية في الكليات خارج نطاق الجامعات مثل: الكليات التابعة لرئاسة تعليم البنات . وكليات إعداد المعلمين، خاصة وأن موضوع البحث وحجمه لا يستوعب في جزئياته ومباحثه كل متطلبات استشراف المستقبل ، فذاك يحتاج إلى سلسلة من الدراسات المتعمقة التي تعطي تصوراً عاماً ودقيقاً عن كل قضايا هذا الموضوع.

ولذلك تنحصر هذه الدراسة في جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، باعتبار أنها الرافد الرئيس لهذه التخصصات.

مصطلحات البحث :

التخصصات الشرعية : هي الدراسات المتخصصة في دراسة اجزاء العلوم المتعلقة بالكتاب والسنة .

علوم القران : هي العلوم المتعلقة بالقران الكريم من حيث مبدأ نزوله وكيفيته ، ومكانه ، ومدته ،وجمعه ، وكتابته في العصر النبوي وعهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهم ،وناسخه ومنسوخه ،ومحكمه ،ومتشابهه ، وأقسامه ، وأمثاله وترتيب سوره واياته ،وترتيله ،وأدائه.(١)

علوم الحديث : هي المشتملة على دراسة الحديث رواية ودراية ، ويتفرع عن الدراية علوم كثيرة أهمها : علم مختلف الحديث، وعلم الجرح والتعديل ، وعلم علل الحديث ، وعلم ناسخ الحديث، وعلم سبب ورود الحديث. (٢)

العقيدة الإسلامية : العقيدة ما يعقد عليه المرء قلبه ،والعقيدة الإسلامية هي التي أساسها الإيمان بالله وملائكته وكتبه ،ورسله ،واليوم الآخر، والقدر خيره وشره(٣).

الفقه : معرفة الأحكام الشرعية.(٤)

أصول الفقه : القواعد التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية الفرعية.(٥)

---

١) محمد سيدي محمد الأمين، التبصرة في علوم القرآن، ص (٨-٩)

٢) محمد ضياء الرحمن الاعظمي، معجم مصطلحات الحديث، ص (٢٨٦-٢٨٨)

٣) بن تيمية، العقيدة الواسطية، تحقيق صالح بن فوزان،ص (٩-١) محمد بن صالح بن عثيمين، رسائل في العقيدة، ص (١١)

٤) محمد الفتوحي، شرح الكوكب المنير، تحقيق محمد فقي، ص (١١)

٥) المرجع السابق، ص (١٣)

التعليم العالي : هو مرحلة التخصص العلمي في الجامعات والكليات والمعاهد العليا .(١)

الجامعات : الجامعات مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدى الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها.(٢)

القطاع الخاص : هو النشاط الذي يزاوله افراد المجتمع بمحض ارادتهم بهدف الربحيه المشروعة.(٣)

منهج البحث :

من المناسب لهذا البحث استخدام المنهج الوصفي الذي يصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها.(٤)

حيث تم جمع المعلومات المتعلقه بواقع التخصصات الشرعية في الجامعات السعودية، وأيضاً المجالات الوظيفية التي يمكن الإلتحاق بها ،من خلال استخدام السجلات والمطويات والتقارير الإحصائية،والأدلة الوظيفية،ثم تم تحليل هذه المعلومات وبيان دلائلها ومؤشراتها.

---

١) إبراهيم عصمت مطاوع ، التخطيط للتعليم العالي ، ص (٤) بتصرف .

٢) المملكة العربية السعودية، مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات، المادة الأولى.

٣) محمد بن عبدالله الغيث، ومنصور بن عبدالعزيز المعشوق، توظيف العمالة المواطنة في القطاع الخاص، ص (١٢)

٤) جابر عبدالحميد، وأحمد خيري، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص (٤١)

المبحث الثاني

واقع التخصصات الشرعية

- القرآن الكريم وعلومه
- الحديث الشريف وعلومه
- العقيدة الإسلامية
- الفقه وأصوله

المبحث الثاني

واقـع التخصصات الشـرعية

تتعدد التخصصات الشرعية وتتفرع في سلم الجامعية ولأن حجم هذه الدراسة لا يمكن أن يستوعب جميع التخصصات، فقد تم الاقتصار على أكثر التخصصات انتشاراً وعمومية، بل تعتبر هي أصول التخصصات الأخرى، والتي هي :

- القرآن الكريم وعلومه.
- الحديث الشريف وعلومه.
- العقيدة الإسلامية.
- الفقه وأصوله.

أولاً: القرآن الكريم وعلومه :

إن العناية بالقرآن الكريم وعلومـه عنايـة بـأصل الديـن الحنيـف، الـذي توليه حكومة المملكة العربية عناية خاصة وفريـدة في طبعـه ونشـره وتدريسـه، حتى أنشئت له أول كلية في تاريخ التعليم تحتضنها الجامعـة الإسـلامية بالمدينـة النبويـة، حيـث افتتحـت كليـة القـرآن الكريـم والدراســات الإســلامية عــام ١٩٩٤م/ ١٣٩٥هـ وبـدأت الدراسـة فيـها يـوم الإثنـين ٦ مـن شــوال عــام ١٣٩٤هـ.(١).

وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية افتتح قســم القـرآن وعلومـه عام ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٥هـ بكليـة الدعـوة وأصـول الديـن، وكذلـك في كليـة الشريعة وأصول الدين بابها(٢).

---

١)التقرير السنوي لعام ١٤١٧- ١٤١٨هـ ،الجامعة الإسلامية- التطوير الإداري ص (٩٠).

٢) التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ١٤١٩- جامعة الملك سعود ص(٢١٤-٢١٥).

وفي جامعة أم القرى صدر قرار إنشاء قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين عام ١٤٠٢-١٤٠٣هـ (١). إضافة إلى تخصص (كتاب وسنة) بكلية الدعوة وأصول الدين الذي تم افتتاحه عام ١٣٩٥- ١٣٩٦هـ بكلية الشريعة، وفي ١٤٠١/١٢/٢١هـ صدر القرار بإنشاء كلية الدعوة وأصول الدين وفي عام ١٤٠٤هـ تمت الموافقة على إنشاء قسم الكتاب والسنة في كلية الدعوة وأصول الدين.(٢)

أهداف التخصص :

يهدف التخصص في القرآن الكريم وعلومه إلى تحقيق أهداف عظيمة لهذا الدين وأهله، وهي :

١ـ أن الدارس لهذا العلم يكون على حظ كبير من العلم بالقرآن، وبما يشتمل عليه من أنواع العلوم والمعارف، ويحظى بثقافة عالية وواسعة فيما يتعلق بالقرآن الكريم.

فإذا كانت العلوم ثقافة للعقول وصلاحا للقلوب وتهذيبا للأخلاق وإصلاحا للنفوس وعنوانا للتقدم والرقي، ففي القمة من كل ذلك (علوم القرآن) فالقرآن الكريم أحسن الحديث وأصدقه، وعلومه أشرف العلوم وأوجبها على كل مسلم.(٣)

٢ ـ تسليح المتعلم بسلاح التخصص الذي يمكنه من دحض مفتريات أعداء الإسلام وصد غاراتهم التي شنوها على القرآن الكريم زورا وبهتانا.

٣ ـ المحافظة على القراءات الصحيحة المتواترة على الوجه الأكمل.

---

١) دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، جامعة أم القرى ١٤١٧هـ ١٩٩٦م ،ص(٣٠٥).

٢)المرجع السابق، ص (٢٨٣).

٣) محمد سيدي محمد الأمين ، التبصرة في علوم القرآن، ص (٩-١٠).

٤ ـ بيان الضوابط الصحيحة لكل قراءة من القراءات التي تلقاها الصحابة عن الرسول صلى الله علية وسلم ونقلت إلينا نقلاً متواتراً (١).

٥ـ أن يعرف الطلاب القراءات المتواترة التي نزل بها القران الكريم .

٦ـ أن تيمكن الطلاب من التمييز بين القراءات المتواترة التي يجوز القراءة بها وبين القراءات الشاذة التي لا يجوز القراءة بها .

٧ـ صيانة كتاب الله تعالى عن التحريف تحقيقا لقوله تعالى : : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝ ﴾.(٢)

٨ـ تعليم المسلمين وأبنائهم كيف يقرؤون القران على الوجه الصحيح.(٣)

المقررات الدراسية:

تعتمد كل جامعة مقررات دراسية كمتطلب للحصول على الدرجة الجامعية بحسب أهدافها وغاياتها من التخصص، كما يتضح من الجداول التالية:

---

١) دليل جامعة أم القرى الأكاديمية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ص (٣٠٦).

٢) سورة الحجر : آية رقم (٩) .

٣) الجامعة الإسلامية، منهج الدراسة في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، ص (٨)

مقررات الجامعة الإسلامية (١)

المواد المقررة	الوحدات	المواد المقررة	الوحدات
القراءات العشر	٥	رسم وضبط القرآن الكريم	٣
عد الآي	١	التفسير	١٦
التفسير الموضوعي	٢	إعجاز القرآن	٢
عرض القرآن	١٨	تاريخ المملكة	١
علوم القرآن	٤	مناهج المفسرين	٢
الحديث	٦	مصطلح الحديث	١
التوحيد	٩	الأديان والفرق	٢
السيرة النبوية	١	التاريخ الإسلامي	١
حاضر العالم الإسلامي	١	أصول الدعوة وطرقها	١
التربية الإسلامية	١	طرق التدريس	١
المناهج التعليمية	١	وسائل تعليمية	١
مناهج البحث	١	علم النفس	١
التنظيم والإدارة	١	الفقه	٤
الفرائض	٢	أصول الفقه	٢
النحو	٨	الصرف	٣

مقررات جامعة أم القرى (٢)

المواد المقررة	الوحدات	المواد المقررة	الوحدات
القرآن الكريم	٨	الثقافة الإسلامية	٩
اللغة العربية	٨	علوم القرآن الكريم	٤
علوم الحديث	٤	الإعلام في القرآن الكريم	٢
العقيدة	١٣	علم القراءات	٦٨

---

١) المرجع السابق، ص (٦)

٢) جامعة أم القرى، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، ص (٣٢٤-٣٢٥)

الفرق	٢	الحديث الشريف	٩
أصول الفقه	٦	الفقه	١٨
اللغة الإنجليزية	٢	تاريخ عصر الراشدين	٣
تفسير القرآن الكريم	١٢	السيرة النبوية	٢
الصرف	٢	الرسم	٤
مذاهب فكرية	٢	توجيه القراءات	٤
الضبط	٢	إعجاز القرآن الكريم	٢
بلاغة	٣	الفواصل	٢

مقررات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١)

أ ـ تخصص القرآن وعلومه

اسم المقرر	الوحدات	اسم المقرر	الوحدات
القرآن الكريم	١٦	القراءات	١٦
التفسير	٣٢	علوم القرآن الكريم	١٢
الحديث	١٢	علوم الحديث	٨
الفقه	١٦	اللغة الإنجليزية أو التاريخ(*)	٨
التوحيد	١٢	الفرائض	٤
أصول فقه	٦	مناهج المفسرين	٣
علم النفس	٣	التخريج	٤
تجويد	٤	الإعجاز	٤
نحو	١٦	البلاغة	٦
المذاهب المعاصرة	٤	التربية	٨
البحث والمصادر	٥		

---

١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل جامعة الإمام ، ص (١٣٩-١٤٠)

*)يختار الطالب أحد المقررين .

أ ـ تخصص القراءات :

اسم المقرر	الوحدات	اسم المقرر	الوحدات
القرآن الكريم	١٦	دراسة القراءات السبع	١٢
عرض القرآن بالقراءات	١٧	القراءات الثلاث	٤
عرض القرآن بالقراءات الثلاث	١٠	رسم القرآن وضبطه	٦
عد الآي	٢	توجيه القراءات	٦
تاريخ القراءات	٢	التفسير	١٢
علوم القرآن	٣	مناهج المفسرين	٣
الحديث	٦	علوم الحديث	٨
الفقه	٦	توحيد	٦
نحو	١٦	التربية	٨
علم النفس التربوي	٣	البحث والمصادر	٣
اللغة الأجنبية أو التاريخ	٤		

التحليل :

بالنظر إلى جدول مقررات الجامعة الإسلامية نجد أن عدد الوحدات التي يدرسها الطالب مائة وحدة، وحيث إن الجامعة تأخذ بالنظام السنوي فإن المقرر الواحد يدرس عاما كاملا ، أي لفصلين دراسيين ، أي يعتبر وحدتين دراسيتين ، وهذا يعني أن وحدات التخصص مائتي وحدة يدرسها الطالب خلال العام الدراسي ، كما أن الجامعة تقدم هذا التخصص ممثلا في كلية هي كلية القرآن والدراسات الإسلامية .

ويلاحظ أن جامعة الإمام تقدم تخصصين متعلقين بالقرآن وعلومه : أحدهما تخصص علم القراءات ، من خلال (١٩٧) وحدة دراسية ، والثاني : القرآن وعلومه من خلال (١٩٩) وحدة دراسية : ويشترك التخصصان في مقررات دراسية تقدم من خلال المستوي الأول والثاني ،

وكل مستوى يعبر عن فصل دراسي ، ويحتاج الطالب للتخرج أن يدرس ثمان فصول دراسية :

وتقدم الجامعة هذين التخصصين من خلال كلية أصول الدين بالرياض وكلية أصول الدين بالجنوب ، والتي أصبحت الآن ضمن جامعة الملك خالد ، وكذلك يقدم تخصص القرآن وعلومه للطالبات من خلال مركز الطالبات بالرياض .

وتقدم جامعة أم القرى هذا العلم من خلال تخصصين ، أحدهما القراءات في (١٤١) وحدة دراسية ، يحصل بموجبها الطالب على الدرجة الجامعية ، والثاني : تقدمه مشاركة مع السنة النبوية من خلال تخصص (الكتاب والسنة) وقد تم استعراض مناهجه ضمن تخصص الحديث وعلومه منعاً للتكرار .

ويمنح هذا التخصص في الجامعات الثلاث الدرجة الجامعية ، وتمنح الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية درجتي الماجستير ، والدكتوراه .

وأما فيما يتعلق بواقع محتويات المناهج الدراسية ، وتوافقها وتباينها فهذا يحتاج إلى دراسة مفردات المقررات الدراسية ، وكيفية تقديمها من حيث سلم المستوى الدراسي ، ومدى تلبيتها لمتطلبات التخصص ، ومقارنتها بالمقررات الأخرى على مستوى الجامعات الثلاث وهذا يتطلب دراسة خاصة بذلك غير هذه الدراسة .

الواقع الكمي لأعداد الطلاب :

توضح الجداول التالية أعداد الطالبة المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ١٤١٧ ـ ١٤١٨هـ وعام ١٤١٨-١٤١٩هـ وعام ١٤١٩-١٤٢٠هـ .

المرحلة الجامعية

جدول رقم (١) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٧-١٤١٨هـ [(١)] .

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٤	٤٢	٢٠	١٧٤	٢٤٠	-	-	-	-	-
أم القرى	١٣	١	٣٥	٤	٥٣	-	-	-	-	-
الإمام[(٢)]	٥٢١	٣	٧٧٦	٢٠	١٣٢٠	٣٣٩	٥	٨٢٧	٢٧	١١٩٨
المجموع	٥٣٨	٤٦	٨٣١	١٩٨	١٦١٣	٣٣٩	٥	٨٢٧	٢٧	١١٩٨

س : سعودي   غ : سعودي

يتبين من الجدول رقم (١) أن عدد الطلاب المستجدين (٥٣٨) طالبا سعوديا ، و (٤٦) من غير السعوديين ، وبلغ العدد الإجمالي للمقيدين (١٦١٣) طالبا ، معظمهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث بلغ عددهم (١٣٢٠) طالبا ، ثم الجامعة الإسلامية (٢٤٠) طالبا ، فجامعة أم القرى (٥٣) طالبا .

وأما الطالبات فليس لهن قبول ودراسة إلا في جامعة الإمام ، وقد بلغ عدد المستجدات (٣٣٩) طالبة سعودية ، و(٥) من غير السعوديات ، وبلغ عدد المقيدات (١١٩٨) طلبة .

ومعظم الطلاب غير السعوديين بالجامعة الإسلامية ، حيث بلغ عددهم (١٧٤) طالبا ؛ وذلك لخصوصية الجامعة الإسلامية التي من أهدافها تقديم العلوم الشرعية لأبناء المسلمين عامة ، ثم جامعة الإمام (٢٠) طالبا ، ثم جامعة أم القرى (٤) طلاب .

---

١) الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ١٤١٧هـ ـ ١٤١٨هـ ، جامعة أم القرى ، التقرير السنوي ١٤١٧-١٤١٨هـ . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بيانات إحصائية .

٢) يمثل أعداد المستجدين الطلاب المقيدين في السنة الأولى لجامعة الإمام ؛ لعدم توفر إحصائية بذلك.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٧-١٤١٨هـ (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٦	٣	١٨	١١	٣٨	-	-	-	-	-
أم القرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإمام [٢]	-	-	٤٩	١٠	٥٩	-	-	٥	-	٥
المجموع	٦	٣	٦٧	٢١	٩٧	-	-	٥	-	٥

يوضح الجدول رقم (٢) أن عدد المستجدين (٦) طلاب سعوديين ، و(٣) من غير السعوديين ، جميعهم في الجامعة الإسلامية ، ولم يكن هناك قبول بجامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وبلغ عدد الطلاب المقيدين (٩٧) طالباً ، أغلبهم في جامعة الإمام ، حيث بلغ عددهم (٥٩) طالباً ، ثم الجامعة الإسلامية ، حيث بلغ عددهم (٣٨) طالباً .

ولا يوجد طلاب للدراسات العليا بجامعة أم القرى .

---

١) الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ ، جامعة أم القرى ، التقرير السنوي ١٤١٧- ١٤١٨هـ . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بيانات إحصائية .

٢) يمثل أعداد المستجدين الطلاب المقيدين في السنة الأولى لجامعة الإمام ؛ لعدم توفر إحصائية بذلك.

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٣) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٨- ١٤١٩هـ[(١)] .

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٧	٣٢	٢٢	١٥٤	٢١٥	-	-	-	-	-
أم القرى	١٤	-	٣٦	٢	٥٢	-	-	-	-	-
الإمام	٢٩٥	٢	١٨٠٢	١٨	٢١١٨	٢٢٨	١	٩٣٠	٢٤	١١٨٣
المجموع	٣١٦	٣٤	١٨٦٠	١٧٤	٢٣٨٤	٢٢٨	١	٩٣٠	٢٤	١١٨٣

يلاحظ في الجدول رقم (٣) أن جامعة الإمام تحتل المركز الأول في عدد طلاب هذا التخصص ، فقد بلغ إجمالي الطلاب (٢١١٧) ، طالبا ، ثم الجامعة الإسلامية حيث بلغ عدد طلابها (٢١٥) طالبا ، ثم جامعة أم القرى ، ولا يوجد طالبات مقبولات في هذا التخصص في جامعة أم القرى بينما بلغ عددهن في جامعة الإمام (٢٢٨) طالبة سعودية ، وواحدة غير سعودية .

ويلاحظ قلد عدد المستجدين مقارنة بالعام السابق بفارق قدره (٢٣٤) طالبا ، وحيث أن هذا التخصص يحتاجه قطاع التعليم وشؤون المساجد وأبناء المجتمع فإنه جدير بأن يجد مزيدا من الدعم له .

١) جامعة أم القرى ، التقرير السنوي ١٤١٨-١٤١٩هـ ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، بيانات إحصائية ، الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ وزارة التعليم العالي مركز المعلومات ، الحاسب الآلي .

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٤) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٨ - ١٤١٩هـ (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١١	-	٢٣	١٠	٤٤	-	-	-	-	-
ام القرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإمام	-	-	٣	٤	٧	-	-	-	-	-
المجموع	١١	-	٢٦	١٤	٥١	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول رقم (٤) أن عدد الطلاب المستجدين في هذا التخصص (١١) طالباً سعودياً ، ولا يوجد من غير السعوديين أحد ، وأن معظم المقيدين في هذا التخصص (٢٦) طالباً سعودياً و(١٤) طالباً من غير السعوديين ، وأن معظم الطلاب غير السعوديين في الجامعة الإسلامية ، حيث بلغ عددهم (١٠) طلاب .

في حين لا نجد طالبات في الدراسات العليا لهذا التخصص ، مما يعطي مؤشراً بأهمية العناية بهذا التخصص ، خاصة فيما يخص استقطاب الطالبات .

ويلاحظ أن عدد الطلاب المقيدين أقل في هذا العام عن سابقه ، حيث بلغ عددهم (٥١) طالباً ، بينما في العام السابق (٩٧) طالباً .

---

١) جامعة أم القرى ، التقرير السنوي ١٤١٨-١٤١٩هـ ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، بيانات إحصائية ، الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ وزارة التعليم العالي ، مركز المعلومات ، الحاسب الآلي .

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٥) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٩- ١٤٢٠هـ (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٦	٣٠	٣٧	١٥٦	٢٣٩	-	-	-	-	-
أم القرى	٢٠	-	٤٩	١	٧٠	-	-	-	-	-
الإمام	-	-	٩٩٧	١٢	١٠٠٩	-	-	٥٣٥	٢٠	٥٥٥
المجموع	٣٦	٣٠	١٠٨٣	١٢٩	١٣١٨	-	-	٥٣٥	٢٠	٥٥٥

يتبين من الجدول رقم (٥) أن مجموع المستجدين (٦٦) طالبا ، منهم (٣٦) طالبا سعوديا ، و(٣٠)طالبا من غير السعوديين ، ولا يوجد طالبات مستجدات . وهذا يحتاج إلى دراسة معوقات القبول في ذلك . ووضع الحوافز المشجعة لهذا التخصص ، خاصة وأن المملكة العربية السعودية تعطي عناية خاصة في مقرراتها للقرآن الكريم وتجويده وتفسيره ، إضافة إلى أن ذلك واجب شرعي .

كما بلغ عدد الطلاب المقيدين بهذا التخصص (١٣١٨) ، طالبا ، في حين أنه بلغ في السنة التي قبلها ١٤١٨-١٤١٩هـ (٢٣٨٤) طالبا ، وهذا يدلل على تناقص أعداد الطلاب في هذا التخصص إلى قرابة ٥٠ ٪ وهو مؤشر سلبي إذا علمنا أن القرآن الكريم يدرس في جميع مراحل التعليم ، وينبغي أن لا يدرسه إلا متخصص .

وأما بالنسبة للطالبات فكان عددهن في العام السابق ١٤١٨-١٤١٩هـ (١١٨٣) طالبة ، وفي عام ١٤١٩- ١٤٢٠هـ (٥٥٥) طالبة، وهذه مفارقة كبيرة جدا ، تعطي دلالة واضحة بتدني القبول لهذا التخصص مما يحتاج إلى مزيد عناية .

---

١) الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠هـ ، وزارة التعليم العالي ، مركز المعلومات الحاسب الآلي ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، بيانات إحصائية .

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٦) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٩- ١٤٢٠هـ [١].

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	-	-	٢٠	١٢	٣٢	-	-	-	-	-
أم القرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإمام	١٣	-	٦٥	١١	٨٩	-	-	٧	-	٧
المجموع	١٣	-	٨٥	٢٣	١٢١	-	-	٧	-	٧

يتبين من الجدول رقم (٦) أن مجموع المستجدين من الطلاب بلغ (١٣) طالبا، جميعهم في جامعة الإمام ، ولم يقبل أحد في الجامعات الأخرى ، كما أنه لم تقبل أي طالبة مستجدة تبعا للعام السابق ، وهذه دلائل رقمية تؤكد أهمية دراسة الأسباب والمعوقات ، ووضع العلاج اللازم لها .

١) جامعة الإمام محمد بن سعود ، بيانات إحصائية ، الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ١٤١٨ ـ ١٤١٩هـ وزارة التعليم العالي ، مركز المعلومات .

ثانياً: الحديث وعلومه :

لقد وجد تخصص الحديث عناية فائقة قديماً وحديثاً، على أيدي العلماء، والمؤسسات التعليمية، وقد عنت الجامعات السعودية بهذا التخصص عناية كبيرة، فقد بدأ هذا التخصص في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بمكة المكرمة، عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ تحت مسمى الكتاب والسنة، وعندما استقل شطر مكة المكرمة عن جامعة الملك عبدالعزيز في جامعة مستقلة هي جامعة أم القرى وذلك في ١٤٠١/٦/٢٢هـ صدر القرار بالموافقة على إنشاء كلية الدعوة وأصول الدين، التي ضمت هذا التخصص(١)

وفي الجامعة الإسلامية تم إنشاء كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية لتمثل هذا التخصص، وبدأت الدراسة بها يوم الأحد ١٣٩٦/١٠/٢٤ وتهدف الكلية إلى العناية بالسنة النبوية وخدمتها، والمحافظة عليها، والذب عنها، وتأهيل العلماء المتمكنين في مجال السنة وعلومها،مع الإلمام بالعلوم التي تساعد على ذلك.(٢)

وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يوجد هذا التخصص في عدد من كلياتها، ففي كلية الدعوة وأصول الدين بالرياض التي أنشئت عام ١٣٩٦هـ يوجد تخصص السنة وعلومها، كما يوجد هذا التخصص بكلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم، وكذلك بكلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب، التي أصبحت الآن ضمن جامعة الملك خالد. (٣)

وتمنح الجامعات الثلاث الدرجة الجامعية، ودرجتي الماجستير والدكتوراه، غير أن جامعة أم القرى تمنح هذا التخصص في المرحلة الجامعية مع تخصص الكتاب، تحت مسمى (الكتاب والسنة)

---

١) جامعة أم القرى، دليل جامعة ام القرى الآكاديمي، ص (٢٨٣-٢٨٥)

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير الموجز، ١٤١٩/١٤٢٠هـ، ص (١٤)

٣) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل جامعة الإمام.

يعني تخصص الحديث وعلومه بتدريس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة ، إضافة إلى العلوم المتعلقة بدراسة الحديث رواية ودراية والتي منها :

- علم الجرح والتعديل : وهو بيان عيوب الرواة التي من أجلها تسقط عدالتهم ويكون حديثهم مردودا.(١)
- علم مختلف الحديث : الذي يبحث فيه عن الأحاديث التي ظاهرها التناقض إما بالجمع ، أو بالتقييد ، أو بالتخصيص ، أو بالحمل على تعدد الوقائع وغيرها.
- علم علل الحديث : وهو يبحث في الأسباب الخفية التي تقدح في صحة الحديث .
- علم غريب الحديث : وهو الحديث الذي تفرد بروايته واحد .
- علم ناسخ الحديث ومنسوخه :وهو عبارة عن رفع الشارع حكما منه متقدما بمتأخر.(٢)
- علم سبب ورود الحديث : يعني بيان السبب الذي لأجله حدث النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث .(٣)

إضافة إلى علوم أخرى مساندة بحسب أهداف التخصص ، فجامعة أم القرى تجعل هذا التخصص تحت مسمى (الكتاب والسنة) والجامعة الإسلامية تخصص له كلية باسم (كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية)وجامعة الامام جعلت له قسم بمسمى (السنة وعلومها)

---

١) معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد ، محمد ضياء الرحمن الأعظمي ،ص (١١٤).

٢) المرجع السابق ، ص(٥١١).

٣) المرجع السابق ،ص(١٧٩) .

أهداف التخصص:

ويهدف هذا التخصص إلى :

- تعريف الطالب بأهمية علوم الحديث وبيان أثرها في حفظ السنة وصيانتها من التحريف .
- وقوف الطالب على بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه، ومدى سمو التشريع الإسلامي ، وبيان منهجه صلى الله عليه وسلم في التربية والتعليم .
- تنمية ملكة الحفظ عند الطالب وتنمية مواهبهم وقدراتهم في استنباط الأحكام من خلال حفظهم للأحاديث ودراستها دراسة تحليلية موضوعية .
  وغرس الأخلاق الفاضلة والآداب السامية في نفوسهم .
- بيان فضل المحدثين في ابتكار علوم الحديث وبيان الجهود العلمية المضنية التي بذلوها في خدمة السنة المطهرة والذب عنها .
- إلمام الطالب بالعلوم الأساسية في علوم الحديث .
- تعريف الطالب بآداب حملة هذا العلم تلقيا وأداء ، وبيان الغاية التي من اجلها يطلب العلم .
- تكوين ملكة البحث والدراسة عند الطالب في هذا الميدان .
- الرد على الملحدين وتفنيد شبهاتهم التي يثيرونها حول بعض الأحاديث .
- تاهل الطالب علميا وتربويا للعمل في مجال تدريس العلوم الشرعية بصفة عامة وتدريس الحديث وعلومه بصفة خاصة ، وتأهيله أيضا للعمل في مجال الدعوة والإرشاد والبحوث العلمية .(١)

---

١) دليل جامعة ام القرى الاكاديمي ، جامعة ام القرى، ص(٢٨٥-٢٨٦)

المقررات الدراسية:

تعتمد كل جامعة مقررات دراسية كمتطلب للحصول على الدرجة الجامعية، بحسب أهدافها وسياستها التعليمية، كما يتضح من جداول المقررات التالية:

مقررات الجامعة الإسلامية (١)

المواد المقررة	الوحدات	المواد المقررة	الوحدات
القرآن الكريم	٤	التفسير	٨
الحديث	١٥	دراسات في كتب السنة	٧
تدوين السنة	٢	مصطلح الحديث	٩
رواة الحديث وطبقاتهم	٢	الجرح والتعديل	٢
الوضع والوضاعون	٢	التخريج	٥
التوحيد	٨	الأديان والفرق	٢
السيرة النبوية	٢	التاريخ الإسلامي	١
حاضر العالم الإسلامي	١	أصول الدعوة وطرقها	١
التربية الإسلامية	١	طرق التدريس	١
المناهج التعليمية	١	وسائل تعليمية	١
مناهج البحث	١	علم النفس	١
التنظيم والادارة	١	الفقه	٦
الفرائض	٢	أصول الفقه	٢
النحو	٨	الصرف	٣
تاريخ المملكة	١		

---

١) الجامعة الإسلامية، منهج الدراسة في كلية الحديث الشريف،ص(٦).

مقررات جامعة أم القرى (١)

المواد المقررة	الوحدات	المواد المقررة	الوحدات
القرآن الكريم	١٤	الثقافة الإسلامية	٨
اللغة العربية	٩	مدخل لعلوم القرآن الكريم	٢
مدخل لعلوم الحديث	٢	مدخل لدراسة العقيدة	٢
مدخل لعلم القرآت	٢	تفسير القرآن الكريم	١٥
الفقه	١٦	البلاغة	٣
الاعلام في القرآن	٢	المدخل لدراسة الشريعة	٢
العقيدة	١٢	علوم القرآن الكريم	٦
الفرق	٢	علوم الحديث الشريف	٤
الحديث الشريف	١٥	دراسة أدبية من القرآن	٢
السيرة النبوية	٢	اللغة الانجليزية	٢
أصول الفقه	١١	جوامع الكلم	٦
تاريخ عصر الراشدين	٣	أحكام القرآن الكريم	٦
الأديان	٣	الغزو الفكري	٣
المواريث	٥	كتب السنة والرجال	٣
مذاهب فكرية	٢	أصول التفسير ومدارسه	٣
مشكل القرآن	٢	الصرف	٢
نقد البدع	٣	اعجاز القرآن الكريم	٢
التخرج ودراسة الأسانيد	٣	مختلف الحديث ومشكله	٣
علل الحديث	٢		

مجموع الوحدات =١٨٤

١) جامعة أم القرى، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، ص (٣١٠-٣١٣)

مقررات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١)

المواد المقررة	الوحدات	المواد المقررة	الوحدات
القرآن الكريم	١٢	التفسير	١٢
التجويد وعلوم القرآن	٦	الحديث	٣٢
المصطلح	٢٤	علوم الحديث	١٨
السيرة النبوية	٨	التوحيد	١٢
الفقه	١٦	أصول الفقه	٦
الفرائض	٤	النحو	١٦
المذاهب المعاصرة	٤	التربية	٨
علم النفس	٣	البحث والمصادر	٥
اللغة الاجنبية أو التاريخ	٨		

عدد الوحدات =١٩٤

التحليل :

يتبين من مقررات تخصص الحديث وعلومه التركيز على دراسة الحديث النبوي الشريف، دراية ورواية، بالإضافة إلى العلوم الشرعية الأخرى المساندة، واللغة العربية، والمواد الثقافية.

ويدرس الطالب في الجامعة الإسلامية (٢٠٠) وحدة دراسية، للحصول على الدرجة الجامعية، بينما يدرس الطالب (١٨٤) وحدة دراسية في جامعة أم القرى، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٩٤) وحدة دراسية.

ويتبين كذلك أن جامعة أم القرى تدرج هذا التخصص مع القرآن الكريم، ليحصل الطالب على الدرجة الجامعية في (الكتاب والسنة)

---

١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل جامعة الإمام، ص (١٤١)

الواقع الكمي لأعداد الطلاب:

توضح الجداول التالية الواقع الكمي لأعداد الطلاب المستجدين والمقيدين من الجداول الإحصائية التالية لتخصص الحديث وعلومه، خلال الأعوام من ١٤١٧/١٤١٨هـ إلى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ

المرحلة الجامعية

جدول رقم (١) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الحديث وعلومه لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ [١]

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٦	٩٩	٥٦	٣٩٦	٥٦٧	-	-	-	-	-
ام القرى	١٤٩	١	٧٠٠	١٨	٨٦٨	١٠٥	١	٤٠٨	١٧	٥٣١
الإمام (٢)	٤٣٠	١٠	١٣٧٣	٢٠	١٨٣٣	٤٧٨[٢]	٤	٩٧٢	٢٥	١٤٧٩
المجموع	٥٩٥	١١٠	٢١٢٩	٤٣٤	٣٢٦٨	٥٨٣	٥	١٣٨٠	٤٢	٢٠١٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن عدد الطلاب المقيدين في هذا التخصص (٣٢٦٨) طالبا و(٢٠١٠) طالبة.

ويتركز معظم الطلاب في جامعة الإمام لكثرة فروعها، حيث بلغ عددهم (١٨٣٣) طالبا و (١٤٧٩) طالبة، ويتركز غير السعوديين في الجامعة الإسلامية، حيث بلغ عدد المقيدين (٥٦٧) طالبا وذلك لما تقدمه الجامعة الإسلامية من خدمة لأبناء العالم الإسلامي.

---

١) وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية، الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) يمثل أعداد المستجدين، الطلاب المقيدين في السنة الأولى لجامعة الإمام، لعدم توفر احصائية بذلك.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الحديث وعلومه لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ [١]

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	-	-	٣٩	١٣	٥٢	-	-	-	-	-
أم القرى	٣٥	١	٧٨	٣٠	١٤٤	١٣	٢	٣٦	٧	٥٨
الإمام	-	-	٥٠	١١	٦١	-	-	٥	١	٦
المجموع	٣٥	١	١٦٧	٥٤	٢٥٧	١٣	٢	٤١	٨	٦٤

ويبين الجدول رقم (٢) عدم وجود مستجدين في الدراسات العليا في كل من الجامعة الإسلامية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بينما بلغ في جامعة أم القرى (٣٦) طالباً و (١٥) طالبة.

كما بلغ عدد طلاب تخصص الحديث على الإجمال (٢٥٧) طالباً، أكثر من نصفهم في جامعة أم القرى، حيث بلغ عددهم (١٤٤) طالباً. وبلغ عدد الطالبات (٦٤)طالبة وأكثرهن في جامعة أم القرى.حيث بلغ عددهن (٥٨) طالبة.

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٣) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الحديث وعلومه لعام ١٤١٨-١٤١٩هـ [٢]

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٢	١٢٥	٤٧	٣٩٩	٥٨٣	-	-	-	-	-
أم القرى	١٣٢	١٠	٥٨٢	٢٢	٧٤٦	٧٧	٤	٣٦٢	١٤	٤٥٧
الإمام (٣)	٢٦٥	٥	١٥٧١	١٦	١٨٥٧	٢٩١ [٣]	-	١١٠٢	٢٣	١٤١٦
المجموع	٤٠٩	١٤٠	٢٢٠٠	٤٣٧	٣١٨٦	٣٦٨	٤	١٤٦٤	٣٧	١٨٧٣

---

١) وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية، الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) المراجع السابق .

٣) يمثل أعداد المستجدين، الطلاب المقيدين في السنة الأولى لجامعة الإمام، لعدم توفر إحصائية بذلك.

يتبين من الجدول رقم (٣) أن عدد الطلاب المقيدين قد تناقص عن العام السابق، حيث بلغ عددهم عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (٣١٨٦) طالباً، وفي العام السابق (٣٢٦٨) طالباً، وكذلك حصل تناقص في عدد الطالبات.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٤) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الحديث وعلومه لعام ١٤١٨-١٤١٩هـ[1]

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٠	-	٤١	٢٠	٧١	-	-	-	-	-
ام القرى	٣١	٦	٩٤	٢٩	١٦٠	١١	١	٥٤	٦	٧٢
الإمام	-	-	٧٦	٥	٨١	١١	١	٩	١	٢٢
المجموع	٤١	٦	٢١١	٥٤	٣١٢	٢٢	٢	٦٣	٧	٩٤

ويتبن من الجدول رقم (٤) أن عدد المستجدين في الدراسات العليا (٤١) طالباً سعودياً، و (٦) من غير السعوديين، بزيادة إجمالية عشرة طلاب عن العام السابق.

كما بلغ عدد الطالبات المستجدات (٢٢) طالبة سعودية، و(٢) طالبة غير سعودية، بزيادة عشر طالبات عن العام السابق.

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية .

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٥) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الحديث وعلومه لعام ١٤١٩- ١٤٢٠هـ (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٢٠	١٣٠	٣٥	٤٣٥	٦٢٠	-	-	-	-	-
أم القرى	١٠٦	١١	٦٠٩	٣١	٧٥٧	٦٢	٩	٣٥١	٢٥	٤٤٧
الإمام	-	-	٩٥١	١١	٩٦٢	-	-	٧٣١	١٩	٧٥٠
المجموع	١٢٦	١٤١	١٠٩٥	٤٧٧	٢٣٣٩	٦٢	٩	١٠٨٢	٤٤	١١٩٧

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد المستجدين من الطلاب بلغ (١٢٦) طالباً سعودياً، و (١٤١) طالباً غير سعودي. في حين أنه بلغ في العام السابق ١٤١٨/١٤١٩هـ (٤٠٩) طالباً سعودياً و(١٤٠) من غير السعوديين، وهذا مؤشر على تناقص عدد المقبولين السعوديين في هذا التخصص.

وقد بلغ عدد المقيدين (٢٣٣٩) طالباً، بينما في العام السابق (٣١٨٦) وهذا مؤشر على تناقص أعداد الطلاب المقيدين في هذا التخصص، وكذلك حصل التناقص في أعداد الطالبات.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٦) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الحديث وعلومه لعام ١٤١٩- ١٤٢٠هـ (٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	-	-	٣٧	١٩	٥٦	-	-	-	-	
ام القرى	-	-	٨٨	٢١	١٠٩	-	-	٤٣	٦	٤٩
الإمام	١٣	٢	٧٢	٧	٩٤	-	-	٧	-	٧
المجموع	١٣	٢	١٩٧	٤٧	٢٥٩	-	-	٥٠	٦	٥٦

ويوضح الجدول رقم (٦) عدم قبول طلبة مستجدين في الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، واقتصار القبول في جامعة الإمام على الطلاب فقط. ولم يقبل من الطالبات أحد.

وبلغ مجموع الطلاب المقيدين (٢٥٩) طالباً و (٥٦) طالبة.

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٩/١٤٢٠هـ ، جامعة الإمام، إدارة التطوير الإداري، بيانات إحصائية .وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

٢) المرجع السابق .

ثالثاً: العقيدة الإسلامية

يـهتم تخصـص العقيـدة الإسـلامية بتدريـس التوحيـد وثمراتـه ونواقضـه، ونواقض كماله، وحقيقة الأديان قديما وحديثا ، من خـلال مقـررات الأديـان ، كما تدرس الفرق التي افترقت في الإسلام ، والناجيـة منـها، وذلـك مـن خـلال دراسة مادة الفرق . إضافة إلى المقررات الشرعية الأخرى المساندة ، ومواد اللغة العربية ، ويأخذ هذا التخصص مسـميات مختلفـة بحسـب الأهـداف الـتي رسمتـه الجامعة التي ينتسب إليها التخصص ، ففي الجامعـة الإسـلامية الـتي أنشـئت بـها كلية الدعـوة وأصول الديـن عـام ١٣٨٦ هــ تـدرس مقـررات العقيـدة ضمـن مقررات كلياتها وخاصة كليـة الدعـوة وأصـول الديـن الـتي ينتمـي إليـها قسـم العقيدة ويمنح درجة الماجستير والدكتوراه في التخصص أمـا في المرحلـة الجامعيـة فتمنح الكلية درجة اللسنس في الدعوة وأصول الدين (١)في حين نجـد أن جامعـة أم القرى تفرد له تخصص في مرحلة البكالوريوس وكذا في الدراسات العليا وقد بـدأ قسـم العقيـدة كـأحد فـروع قسـم الشـريعة بكليـة الشـريعة والدراسـات الاسلاميةمن تاريخ انشائها عام ١٣٦٩هـ ثم أصبـح أحـد أقسـام كليـة الدعـوة وأصول الدين عنـد إنشـائها عـام ١٤٠١هــ (٢) .وفي جامعـة الإمـام يوجـد هذا التخصص تحت مسمى (العقيدة) وتحت مسمى (العقيدة والمذاهـب المعاصرة)(٣) وتمنح الجامعة درجة الماجستير و الدكتوراه في التخصص.

ونلمح في هذا الخصوصيات ما يعطي هذا التخصـص خصـائص في كـل جامعـة ، بحسـب أهـداف التخصـص العلمـي ، وهـذا لـه أثـر كبـير في تنـوع التخصصات من حيث دقتها وسعتها .

٣) انظر التقرير الموجز للجامعة الإسلامية لعام ١٤١٩ هـ ١٤٢٠هـ ص(١٠-١١)

٢) دليل جامعة أم القرى الأكاديمي ، ص(٢٨٠)

٣) انظر التقارير السنوية للجامعات ١٤١٧/ ١٤١٨هـ وكذلك دليل جامعة الإمام ١٤١٩هـ

أهداف التخصص :

وتهدف هذه التخصصات على وجه العموم إلى :

- توضيح العقيدة الإسلامية الصحيحة للطلاب على منهج أهل السنة والجماعة
- مواجهة البدع والخرافات التي نشرتها فرق البدع والضلال في ربوع العالم الإسلامي. والرد عليهم ، وذلك بدراسة الفرق الإسلامية والفرق المنتسبة للإسلام والرد على شبهاتهم بالتفصيل.
- مواجهة الأديان السماوية المحرفة والأديان الوضعية الضالة وذلك بدراسة ما فيه من تحريف وزيغ وضلال والرد عليها .
- مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة على تنوعها وتشعبها والرد عليها بالدراسات والبحوث.(١)

---

١)جامعة أم القرى ، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، ص (٢٨٠) .

المقررات الدراسية:

تعتمد كل جامعة المقررات الدراسية التي تحقق هــدف التخصـص الـذي تريد أن تكونه في الطالب، وهي تتشابه في كثير مــن المقــررات الدراسـية، كمـا يتضح من الآتي:

مقررات جامعة أم القرى(١)

المقررات	الوحدات	المقررات	الوحدات
القرآن الكريم	١٤	ثقافة إسلامية	٩
لغة عربية	٨	مدخل لعلوم القرآن	٢
مدخل لدراسة العقيدة	٢	الاعلام في القرآن	٢
مدخل لعلوم الحديث	٢	مدخل لعلم القرآت	٢
التفسير	٨	مدخل لدراسة الأديان	١
مدخل لدراسة الفرق	١	مدخل لدراسة الشريعة	٢
العقيدة	٢١	علوم القرآن الكريم	٢
الفقه	١٨	السيرة النبوية	٢
علوم الحديث	٢	الحديث الشريف	٩
بحث ومكتبة	٢	تاريخ عصر الراشدين	٣
اللغة الانجليزية	٢	أصول الفقه	١٠
آيات وأحاديث العقيدة	٨	اليهودية	٣
حاضر العالم الإسلامي	٢	النصرانية	٢
المواريث	٢	فرق إسلامية	٣
الغزو الفكري	٥	نقد التصوف	٢
مذاهب فكرية	٢	نقد المنطق	٦
نقد الفلسفة	٥	كتب السنة والتخريج	٤
نقد علم الكلام	٣	أديان وضعية	٢
فرق منتسبة	٣	الدعوات الإصلاحية	٣
نقد البدع	٣	دراسات نقدية للعلوم الإنسانية	٢
الصرف	٢		

١) جامعة أم القرى، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، ص(٣٢٢-٣٢٣)

مقررات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(١)

المقررات	الوحدات	المقررات	الوحدات
القرآن الكريم	١٢	التفسير	١٢
التجويد وعلوم القرآن	٦	الحديث	١٢
علوم الحديث	٨	التخريج	٤
التوحيد	٣٢	الملل والنحل	١٦
المذاهب المعاصرة	١٦	المنطق	٦
الفقه	١٦	أصول الفقه	٦
الفرائض	٤	النحو	١٦
التربية	٨	علم النفس	٣
البحث والمصادر	٥	اللغة الأجنبية أو التاريخ	٨

مجموع الوحدات = ١٩٠

التحليـل :

تبين متطلبات الدراسة الجامعية لتخصص العقيدة، تركيزها على تدريس التوحيد، والملل والنحل، والمذاهب المعاصرة، والمقررات الشرعية المساندة، والمقررات الثقافية التي يحتاجها حامل هذا التخصص.

وتمنح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، الشهادة الجامعية في هذا التخصص، وأما الجامعة الإسلامية فتجعل مقررات هذا التخصص ضمن متطلبات الحصول على الدرجة الجامعية في الدعوة وأصول الدين، وتمنح الجامعات الثلاث درجة الماجستير والدكتوراه في تخصص العقيدة.

---

١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل جامعة الإمام، ص (١٤٢)

الواقع الكمي لأعداد الطلاب :

توضح الجداول التالية أعداد الطلاب والطالبات المستجدين والمقيدين في تخصص العقيدة خلال الثلاث السنوات الأخيرة من ١٤١٧/١٤١٨هـ إلى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ

المرحلة الجامعية

جدول رقم (١) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص العقيدة لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
ام القرى	١٢٨	٣	٤٨٤	٧	٦٢٢	٩١	٠	٢٨١	٢	٣٧٤
الإمام(٢)	٢٩٩	٣	١٧٨٢	١٩	٢١٠٣	٩٤	١	٨٧٨	٤٩	١٠٢٢
المجموع	٤٢٧	٦	٢٢٦٦	٢٦	٢٧٢٥	١٨٥	١	١١٥٩	٥١	١٣٩٦

يوضح الجدول رقم (١) أن عدد الطلاب المستجدين (٤٢٧) طالباً سعودياً، و (٦) من غير السعوديين، ويبلغ عدد المقيدين (٢٧٢٥) طالباً.

وعدد الطالبات المستجدات (١٨٥) طالبة سعودية، وواحدة غير سعودية. ويبلغ عدد المقيدات (١٣٩٦) طالبة.

---

١) جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) يمثل أعداد المستجدين، الطلاب المقيدين في السنة الأولى لجامعة الإمام، لعدم توفر إحصائية بذلك.

مرحلة الدراسات العليا

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص العقيدة لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	-	٨	٢٤	٣٧	٦٩	-	-	-	-	-
ام القرى	١٨	٢	٦٥	٢٤	١٠٩	٨	٦	١٨	٢	٣٤
الإمام	-	-	٥١	٨	٥٩	-	-	١١	-	١١
المجموع	١٨	١٠	١٤٠	٦٩	٢٣٧	٨	٦	٢٩	٢	٤٥

يوضح الجدول رقم (٢) أن عدد طلاب الدراسات العليا المستجدين في تخصص العقيدة (١٨) طالباً سعودياً، و (١٠) من غير السعوديين. وأن عدد المقيدين (٢٣٧) طالباً.

وبلغ عدد الطالبات المستجدات (٨) طالبات سعوديات، و (٦) من غير السعوديات، وبلغ إجمالي المقيدات (٤٥) طالبة.

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٣) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص العقيدة لعام ١٤١٨-١٤١٩هـ (٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
ام القرى	٩٦	١	٤٤٩	٨	٥٥٤	٥٦	٨	٢٦٨	١١	٣٤٣
الإمام	٧٥	٣	٢٠٣٦	١٣	٢١٢٧	٢٧٣	٣	٩٩٦	٤٠	١٣١٢
المجموع	١٧١	٤	٢٤٨٥	٢١	٢٦٨١	٣٢٩	١١	١٢٦٤	٥١	١٦٥٥

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

٢)جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٨/١٤١٩هـ جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

يوضح الجدول رقم (٣) أن عدد الطلاب المستجدين (١٧١) طالباً سعودياً، و (٤) من غير السعوديين، وفي هذا تناقص عن عددهم في العام السابق، حيث بلغ (٤٢٧) طالباً سعودياً، و (٦) من غير السعوديين.

وبلغ عدد المقيدين (٢٦٨١) طالباً، بينما في العام السابق بلغ عددهم في (٢٧٢٥) طالباً.

وأما الطالبات فبلغ عدد المستجدات (٣٤٠) طالبة، بينما في العام السابق (١٨٦) طالبة، بزيادة تقترب من مائتي طالبة. وبلغ عدد المقيدات (١٦٥٥) طالبة، في حين بلغ عددهن في العام السابق (١٣٩٦) طالبة، بزيادة (٢٥٩) طالبة.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٤) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص العقيدة لعام ١٤١٨-١٤١٩هـ(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٢	٦	١٨	٣٦	٦٢	-	-	-	-	-
ام القرى	١٩	-	٧١	٢٢	١١٢	-	-	٢٤	١	٢٥
الإمام	-	-	٩٢	-	٩٢	-	-	١٤	-	١٤
المجموع	٢١	٦	١٨١	٥٨	٢٦٦	-	-	٣٨	١	٣٩

يبين الجدول رقم (٤) أن عدد الطلاب المستجدين (٢٧) طالباً، وهذا العدد متقارب مع العام السابق، حيث بلغ عدد المستجدين (٢٨) طالباً، وبلغ إجمالي المقيدين (٢٦٦) طالباً، بينما في العام السابق (٢٣٧) طالباً.

في حين لا يوجد قبول للطالبات في هذا العام ١٤١٩/١٤١٨هـ.

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٩/١٤١٨هـ ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٩/١٤١٨هـ جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية، وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٥) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص العقيدة لعام ١٤١٩_ ١٤٢٠هـ(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
أم القرى	١٠١	٣	٤٩١	١٠	٦٠٥	٥٩	٤	٢٩٢	١١	٣٦٦
الإمام	١٧١٧	٢٩	١٤١٧	١٠	٣١٧٣	٥٧٨	١٥	٥٦٢	٣١	١١٨٦
المجموع	١٨١٨	٣٢	١٩٠٨	٢٠	٣٧٧٨	٦٣٧	١٩	٨٥٤	٤٢	١٥٥٢

يوضح الجدول رقم (٥) أن عدد المستجدين من الطلاب (١٨٥٠) طالباً، في حين كان عددهم في العام السابق (١٧٥) طالباً، بزيادة كبيرة جداً تتجاوز الألف طالب.

ويبلغ إجمالي المقيدين (٣٧٧٨) بينما في العام السابق (٢٦٨١) طالباً.

وأما الطالبات المستجدات فبلغ عددهن (٦٥٦) طالبة، وفي العام السابق (٣٤٠) طالبة. أي بزيادة تصل إلى الضعف تقريباً.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٦) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص العقيدة لعام ١٤١٩- ١٤٢٠هـ(٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٢	٢٨	٩	٣٦	٧٥	-	-	-	-	-
أم القرى	-	-	٥٦	١٥	٧١	-	-	٢٢	٣	٢٥
الإمام	-	-	٧٣	٧	٨٠	-	-	١٩	-	١٩
المجموع	٢	٢٨	١٣٨	٨٥	٢٢٦	-	-	٤١	٣	٤٤

---

١) جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة الإمام، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

يوضح الجدول رقم (٦) أن عدد الطلاب المستجدين (٣٠) طالباً، جميعهم من الجامعة الإسلامية، ولا يوجد قبول في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وكذا الطالبات، فلا يوجد قبول لهن في هذا العام ١٤٢٠/١٤١٩هـ.

وبلغ إجمالي الطلاب المقيدين في الدراسات العليا في تخصص العقيدة (٢٢٦) طالباً، و (٤٤) طالبة. بينما في العام السابق بلغ عددهم (٢٦٦) طالباً، و (٣٩) طالبة.

ويلاحظ تناقص عدد الطلاب عن العام السابق بأكثر من (٤٠) طالب، وزيادة في عدد الطالبات بواقع خمس طالبات.

ويلاحظ تناقص عدد طلاب هذا التخصص في المرحلة الجامعية عن العام الأخير. وعدم استقرار في أعداد طلاب الدراسات العليا.

رابعاً: الفقه وأصوله:

يهتم تخصص الفقه وأصوله ، بدراسة الأحكام الشرعية والقواعد التي يتوصل بها إلى استنباط هذه الأحكام (١)من خلال دراسة المقررات العلمية التي تفي بتحقيق هذا الهدف ، مثل مقررات الفقه ، وأصول الفقه والقران الكريم والحديث الشريف ومصطلح علم الحديث ، والتفسير ، واللغة العربية ومقررات أخرى مساعدة .

ويدرس هذا التخصص ضمن كليات الشريعة ، تحت اسم (الشريعة). ففي جامعة أم القرى أنشئ هذا القسم عندما أنشئت كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣١٩هـ (٢) ويمنح في هذا التخصص درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في شعبة الفقه وشعبة الأصول .(٣)

وفي الجامعة الإسلامية أنشئت كلية لتمنح هذا التخصص حيث تعتبر كلية الشريعة أولى كليات الجامعة ، وقد أسست عام ١٣٨١هـ كما تمنح الكلية درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصص إضافة إلى المرحلة الجامعية (٤)

وأما جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فتمنح درجة البكلوريوس من خلال كلياتها الشرعية الأربعة كلية الشريعة بالرياض التي أنشئت عام ١٣٧٤/١٣٧٣هـ ، وكلية الشريعة وأصول الدين بأبها التي أنشئت عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ والتي أصبحت ضمن جامعة الملك خالد مؤخرا ، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء عام ١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ وكذلك كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم عام ١٣٩٦هـ(٥) وتمنح جامعة الامام الدرجة الجامعية، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص .(٦) إضافة إلى معهد القضاء العالي الذي يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه.

---

١)انظر محمد الفتوحي ، شرح الكوكب المنير ،ص(١١-١٣)

٢)جامعة أم القرى ، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي ص(١٥)

٣)المرجع السابق ، ص(٤٦)

٤) الجامعة الإسلامية ، التقرير السنوي ، ص(٢١،٧)

٥) دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٩هـ وانظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ص(٢١٣-٢١٥)

٦) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، التقرير السنوي ، ص(١٩)

الأهداف :

يهدف التخصص على وجه العموم الى:

- أن يعرف الطلاب الفقه الإسلامي ،وأنواع أحكامه ،وأن الحياة لا تصلح إلا به .
- تربية الملكة الفقهية عند الطلاب في الاستنباط من الكتاب والسنة.
- ربط الطلاب بكتب التراث الإسلامي الفقهي .
- تخريج جيل جديد في كل عام يقاوم تيارات القوانين الوضعية .
- أن يعرف الطلاب الحركة الفقهية ، زمن البعثة النبوية وما بعدها.
- أن يعرف الطلاب ماجد من المسائل والمشكلات الفقهية وحكمها شرعا. مؤيدا بالدليل.
- تزويد الطلاب بثروة فقهية حتى يتخرجوا وبوسعهم تفقيه الناس وإفتاؤهم في المسائل والمشكلات الفقهية .
- أن يعرف الطلاب أسباب اختلاف الفقهاء وأن ذلك الاختلاف كان اثراء للمادة الفقهية (١) .
- معرفة مناهج الأئمة التي ساروا عليها في استنباط الأحكام من الكتاب والسنة .
- معرفة مقاصد الشريعة .
- تأهيل الطلاب للاجتهاد فيما يستجد من القضايا بواسطة الضوابط التي وضعها العلماء للاجتهاد.
- فهم الكتاب والسنة ومعرفة دلالتها على الأحكام .
- معرفة القياس وطرق وكيفية استخدامه عند الحاجة إليه.

---

١)الجامعة الإسلامية ، منهج الدراسة في كلية الشريعة ،ص(٤٠-٤٧)

المقررات الدراسية :

توضح البيانات الآتية المقررات المعتمـدة للمرحلة الجامعية لتخصص الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى.

مقررات الجامعة الإسلامية

المقررات	الوحدات	المقررات	الوحدات
القرآن الكريم	٤	التفسير	١١
الحديث	١٠	مصطلح الحديث	٢
التوحيد	٩	الأديان والفرق	٢
السيرة النبوية	١	التاريخ الإسلامي	١
حاضر العالم الإسلامي	١	أصول الدعوة وطرقها	١
التربية الإسلامية	١	طرق التدريس	١
المناهج التعليمية	١	وسائل تعليمية	١
مناهج البحث	١	علم النفس	١
التنظيم والإدارة	١	الفقه	١٦
الفرائض	٤	تاريخ التشريع	١
أصول الفقه	١١	القواعد الفقهية	٢
القضاء في الإسلام	٢	السياسة الشرعية	٢
تاريخ القضاء	١	النحو	٨
الصرف	٣	تاريخ المملكة	١

مجموع الوحدات = ١٠٠ × ٢ = ٢٠٠

مقررات جامعة أم القرى(١)

المقررات	الوحدات	المقررات	الوحدات
القرآن الكريم	٨	ثقافة إسلامية	٨
فقه السيرة	٢	المدخل لدراسة الشريعة	٢
اصول الفقه	١٨	علوم القرآن	٤
علوم الحديث	٤	الفقه	٣١
تاريخ عصر الراشدين	٣	لغة انجلزية	٢
لغة عربية	٨	المدخل لدراسة العقيدة	٢
معالم الحضارة الإسلامية	٢	المدخل إلى التربية	٢
المدخل إلى علم النفس	١	عقيدة	٥
فرق	٢	أحاديث الأحكام	١٠
آيات الأحكام	٩	اقتصاد إسلامي	٢

١) ـ جامعة أم القرى ، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي (٥٥-٥٦) .

علم نفس النمو	١	أصول التربية الإسلامية	٢
التعليم في المملكة	١	علم النفس التربوي	٢
فقه مقارن	٤	المواريث	٦
الاختبارات والمقاييس	٢	وسائل تعليمية	٢
قواعد أصولية	٢	القواعد الفقهية	٣
طرق التدريس	٤	ارشاد وتوجيه	١
مقدمة في الادارة التربوية	٢	قاعة بحث في الفقه	٢
علم المعاني	٢	تربية عملية	١٢

مجموع الوحدات = ١٧٣

مقررات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١)

المقررات	الوحدات	المقررات	الوحدات
القرآن الكريم	٨	التفسير	٢٠
الحديث	٢٤	توحيد	١٦
الفقه	٤٠	أصول الفقه	٣٢
الفرائض	٨	القواعد الفقهية	٤
النحو	٢٤	النظم الإسلامية	٢
الاستشراق والتنصير	٢	مناهج البحث	٢
علم النفس التربوي	٢	التربية	٢
أصول التربية الإسلامية	٢	المناهج وطرق التدريس	٢
التربية (الإدارة)	٢	مواد اختيارية	٢

مجموع الوحدات = ١٩٩ علما بأن المقررات تختلف بين كليات الجامعة

التحليـل :

يقدم الفقه وأصوله ضمن تخصص الشريعة، ويتضح من مقـررات هـذا التخصـص التركيز فيه على مقررات الفقه وأصول الفقه، ثم المقررات المساندة من المواد الشرعية، واللغة العربية، والمقررات الثقافية الأخرى المرتبطة بهذا التخصص، كالتربية الإسلامية وطرق التدريس.

وتبلغ مجموع وحدات هذا التخصص في الجامعة الإسلامية (٢٠٠) وحدة دراسية، وفي جامعة أم القرى (١٧٣) وفي جامعة الإمام (١٩٩) وحدة دراسية.

ولتحليل هذا التخصص منهجيا يحتاج إلى دراسة أخرى تنفرد بدراسـة المقـررات وعناصرها ومفرداتها، والخروج بنتائج لذلك.

---

١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، دليل جامعة الإمام ، ص (١٠٤) .

الواقع الكمي لأعداد الطلاب:

توضح الجداول التالية أعداد الطلابِ والطالبات المستجدين والمقيدين في تخصص الشريعة لثلاثة الأعوام من ١٤١٧/١٤١٨هـ إلى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ

المرحلة الجامعية

جدول رقم (١) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٢٧٥	٢٥٩	٧١٦	١٠٦٤	٢٣١٤	-	-	-	-	-
ام القرى	٢٦٢	٢	٨٠٤	١٤	١٠٨٢	٩٦	٢	٣٧٨	٥	٤٨١
الإمام (٢)	١٨٦٠	٣٧	٨١٢٧	١٣٠	١٠١٥٤	٥٩٧	٧	١٤٥٣	٥٦	٢١١٣
المجموع	٢٣٩٧	٢٩٨	٩٦٤٧	١٢٠٨	١٣٥٥٠	٦٩٣	٩	١٨٣١	٦١	٢٥٩٤

يوضح الجدول رقم (١) أعداد المستجدين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ حيث بلغ عددهم (٢٣٩٧) طالباً سعودياً، و (٢٩٨) من غير السعوديين. وبلغ عدد المستجدات من الطالبات (٦٩٣) طالبة سعودية، و (٩) من غير السعوديات.

وبلغ إجمالي المقيدين من الطلاب (١٣٥٥٠) طالباً، و (٢٥٩٤) طالبة. وأغلبهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ عددهم (١٠١٥٤) طالباً، و(٢١١٣) طالبة.

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢ يمثل أعداد المستجدين، الطلاب المقيدين في السنة الأولى لجامعة الإمام، لعدم توفر احصائية بذلك.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٤	١٠	٥	٥٩	٧٨	-	-	-	-	-
أم القرى	٢٥	-	١٣٧	٥٨	٢٢٠	٩	-	٤٢	٤	٥٥
الإمام(*)	٢١	-	٩٨	٢٠	١٣٩	-	-	٤٩	٢	٥١
المجموع	٥٠	١٠	٢٤٠	١٣٧	٤٣٧	٩	-	٩١	٦	١٠٦

يبين الجدول رقم (٢) أن عدد المستجدين في الدراسات العليا (٦٠) طالباً، و (٩) طالبات، وأن عدد المقيدين (٤٣٧) طالباً، و(١٠٦) طالبة، أغلبهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ثم جامعة أم القرى، فالجامعة الإسلامية.

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٣) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٨-١٤١٩هـ(٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٢٤٧	٣٤٢	٧٣٩	١٠٣٩	٢٣٦٧	-	-	-	-	-
أم القرى	٢٢٠	١	٨١٠	١٢	١٠٤٣	١٠٠	٢	٣٧٦	٤	٤٨٢
الإمام	٢٠٨٤	٤٥	٨٧١٣	١٣٦	١٠٩٧٨	٢٥٩	١	١٤٣٨	٤٥	١٧٤٣
المجموع	٢٥٥١	٣٨٨	١٠٢٦٢	١١٨٧	١٤٣٨٨	٣٥٩	٣	١٨١٤	٤٩	٢٢٢٥

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٨/١٤١٩هـ ،جامعة أم القرى، التقرير السنوي،١٤١٨/١٤١٩هـ جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

يوضح الجدول رقم (٣) أن عـدد المستجدين (٢٥٥١) طالبـاً سـعودياً، و(٣٨٨) من غير السعوديين، بزيادة (٢٤٤) طالباً عن العام السابق.

بينما هناك تناقص في عدد قبول الطالبات قياساً بالعام السابق، حيث بلـغ عددهـن هذا العام (٣٦٢) طالبة، وفي العام السابق (٧٠٢) طالبة.

وبلغ عدد الطلاب المقيدين (١٤٣٨٨) طالباً، بينما في العام السابق (١٣٥٥٠) طالباً.

الدراسات العليا

جدول رقم (٤) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٨-١٤١٩هـ(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٤	١٣	١٨	٦٨	١٠٣	-	-	-	-	-
ام القرى	٥٦	٧	١٨٥	٣٩	٢٨٧	٨	٢	٥٣	٥	٦٨
الإمام	٩٩	١٧	٢٧٨	٣٦	٤٣٠	-	-	٣١	٣	٣٤
المجموع	١٥٩	٣٧	٤٨١	١٤٣	٨٢٠	٨	٢	٨٤	٨	١٠٢

يوضح الجدول رقم (٤) أن هنـاك زيـادة في عـدد المستجدين عـن العـام السـابق، حيث بلغ عددهم (١٥٩) طالباً سعودياً، و (٣٧) من غير السعوديين، بينما بلـغ في العـام السابق (٥٠) طالباً سعودياً، و (١٠) من غير السعوديين.

كما زاد عدد الطلاب المقيدين، فبلغ عددهـم في العـام السـابق (٦٣٠) طالبـاً، في حين بلغ عددهم هذا العام (٨٢٠) طالباً.

وبلغ عدد الطالبات المستجدات (١٠) طالبـات، وفي العـام السـابق (٩) طالبـات، وأما عدد الطالبات المقيدات (١٠٢) طالبة، وفي العـام السـابق (١٠٦) طالبـة، أي بفـارق أربع طالبات.

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٨/١٤١٩هـ ،جامعة أم القرى، التقرير السنوي،١٤١٨/١٤١٩هـ جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

المرحلة الجامعية

جدول رقم (٥) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٩ – ١٤٢٠هـ(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٨٩	٣٦١	٧٧٣	١١٤٣	٢٤٦٦	-	-	-	-	-
ام القرى	٢٦٤	٤	١٠٢٨	١٦	١٣١٢	١٠٨	١	٤٠٤	٨	٥٢١
الإمام	١٨٦٣	٦٩	٧٦٩٣	٢٠٧	٩٨٣٢	٢٢٥	٥	١٥٣٢	٤٩	١٨١١
المجموع	٢٣١٦	٤٣٤	٩٤٩٤	١٣٦٦	١٣٦١٠	٣٣٣	٦	١٩٣٦	٥٧	٢٣٣٢

يوضح الجدول رقم (٥) أن هناك نقصاً في عدد المستجدين في المرحلة الجامعية عن العام السابق بمقدار (٢٠٠) طالب، ففي العام السابق بلغ عدد المستجدين (٢٩٣٩) طالباً، وفي هذا العام (٢٧٥٠) طالباً.

وبلغ إجمالي المقيدين (١٣٦١٠) طالباً، بينما في العام السابق (١٤٣٨٨) طالباً، بفارق نقص (٧٧٨) طالباً تقريباً.

وأما الطالبات فبلغ عددهن في هذا العام (٢٣٣٢) طالبة، بينما في العام السابق (٣٣٠٠) طالبة، بزيادة (١٠٧) طالبة، وهناك تناقص طفيف في القبول، حيث بلغ عددهن هذا العام (٣٣٩) طالبة مستجدة، وفي العام السابق (٣٦٢) طالبة.

مرحلة الدراسات العليا

جدول رقم (٦) يوضح عدد الطلاب المستجدين والمنتظمين في تخصص الشريعة لعام ١٤١٩_ ١٤٢٠هـ(٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	مستجدون		مقيدون			مستجدون		مقيدون		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٦	١٢	٣٠	٦٣	١١١	-	-	-	-	-
ام القرى	-	-	١٢٢	٢٦	١٤٨	-	-	٤١	٣	٤٤
الإمام	٦٧	٣	٢٩٧	٢٨	٣٩٥	٢٩	-	٣٢	٢	٦٣
المجموع	٧٣	١٥	٤٤٩	١١٧	٦٥٤	٢٩	-	٧٣	٥	١٠٧

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي،١٤١٩/١٤٢٠هـ ، جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٩/١٤٢٠هـ، جامعة الإمام، التطوير الإداري، بيانات إحصائية. وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية

ويبين الجدول رقم (٦) أن عدد طلاب الدراسات العليا المستجدين (٧٣) طالباً سعودياً، و (١٥) من غير السعوديين، بينما في العام السابق كان عددهم (١٥٩) طالباً سعودياً، و (٣٧) من غير السعوديين. وبلغ عدد المقيدين (٦٥٤) طالباً، وفي العام السابق (٨٢٠) طالباً.

وبلغ عدد الطالبات المقيدات (١٠٧) طالبة، بينما في العام السابق (١٠٢) طالبة.

وهذه المؤشرات الرقمية تعطينا دلالة إحصائية على تناقص القبول في هذا التخصص للمرحلة الجامعية، بشكل تدريجي بسيط، مما يدلل على قلة التوجه الرقمي نحو هذا التخصص، في حين نجد تذبذباً في أعداد طلاب الدراسات العليا، وعدم ثبات سياسة القبول فيها.

المبحث الثالث:

خريجوا التخصصات الشرعية والفرص الوظيفية

- إحصائيات خريجي التخصصات الشرعية
- المجالات الوظيفية المتاحة
- عوائق التوظيف

خريجوا التخصصات الشرعية والفرص الوظيفية

يتناول هذا المبحث واقع خريجي الدراسات الشرعية من حيث أعدادهم في الثلاث السنوات من ١٤١٧/١٤١٨هـ إلى ١٤١١٩/١٤٢٠هـ والمجالات الوظيفية التي يمكن أن تتاح لهم من خلال التوظيف الحكومي، والقطاع الخاص، كما يتناول هذا المبحث عوائق التوظيف التي يواجهها خريج التخصصات الشرعية.

أولاً: إحصائيات خريجي الدراسات الشرعية:

تعتبر الأعداد الرقمية دليلاً توضيحياً للواقع الكمي للخريجين، ومن خلاله يمكن الربط بينه وبين الاحتياجات الوظيفية، وقد تم الحصول على أعداد خريجي التخصصات الشرعية للأعوام الثلاثة من ١٤١٧/١٤١٨هـ إلى ١٤١٩/١٤٢٠هـ

١. القران الكريم وعلومه:

جدول رقم (١) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٧ -١٤١٨هـ للقرآن وعلومه (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٤	٤٣	٦	٣	٥٦	-	-	-	-	-
أم القرى	٦	-	-	-	٦	-	-	-	-	-
الإمام	١٧٥	٧	-	-	١٨٢	٢١٥	٦	-	-	٢٢١
المجموع	١٨٥	٥٠	٦	٣	٢٤٤	٢١٥	٦	-	-	٢٢١

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

يوضح الجدول رقم (١) أن عدد خريجي تخصص القرآن وعلومه للمرحلة الجامعية (١٨٥) طالباً سعودياً، و (٥٠) من غير السعوديين.

ومن الطالبات (٢١٥) سعودية، و (٦) من غير السعوديات، ويتركز أغلب الطلاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ولا يوجد طالبات إلا بهذه الجامعة في هذا التخصص.

وأما خريجي الدراسات العليا فعددهم (٦) من السعوديين، وثلاث من غير السعوديين.

جدول رقم (٢) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٨-١٤١٩ هـ تخصص القرآن وعلومه(١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	٦	٣٥	٣	١	٤٥	-	-	-	-	-
ام القرى	٧	١	-	-	٨	-	-	-	-	-
الإمام	١٤٤	٦	١٣	١	١٦٤	١٥٣	٢	-	-	١٥٥
المجموع	١٥٧	٤٢	١٦	٢	٢١٧	١٥٣	٢	-	-	١٥٥

يوضح الجدول رقم (٢) أن عدد خريجي تخصص القرآن وعلومه لعام ١٤١٨/١٤١٩هـ (١٥٧) طالباً سعودياً، و (٤٢) من غير السعوديين، بنقص عن العام السابق (٣٦) طالباً.

وعدد الخريجات (١٥٣) طالبة سعودية، و (٢) من غير السعوديات. بنقص عن العام السابق (٦٦) طالبة،

وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا (١٦) طالباً سعودياً و(٢) من غير السعوديين، بزيادة عن العام السابق (٩) طلاب.

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٨/١٤١٩هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

جدول رقم (٣) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٩- ١٤٢٠ هـ في تخصص القرآن وعلومه. (١)

الجامعة	الطلاب		المجموع	الطالبات		المجموع
	بكلوريوس	دراسات عليا		بكلوريوس	دراسات عليا	
الإسلامية	٤٣	٧	٥٠	-	-	-
أم القرى	١٦	-	١٦	-	-	-
الإمام	١٧٥	١٧	١٩٢	١٢٤	-	١٢٤
المجموع	٢٣٤	٢٤	٢٥٨	١٢٤	-	١٢٤

يوضح الجدول رقم (٣) أن عدد خريجي تخصص القرآن وعلومه للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ (٢٣٤) طالباً، و (١٢٤) طالبة. بزيادة عن العام السابق تصل إلى (٣٦) طالباً. وبنقص في عدد الطالبات يصل إلى (٢٥) طالبة.

وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا (٢٤) طالباً سعودياً، بزيادة (٨) طلاب.

٢.الحديث وعلومه

جدول رقم (٤) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٧- ١٤١٨ هـ للحديث وعلومه(٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٧	٧٣	٣	١	٩٤	-	-	-	-	-
أم القرى	١٦٠	٤	٣٣	٣٩	٢٣٦	١١٢	١	١٢	٦	١٣١
الإمام	٢١١	٧	-	-	٢١٨	١٨٣	٤	-	-	١٨٧
المجموع	٣٨٨	٨٤	٣٦	٤٠	٥٤٨	٢٩٥	٥	١٢	٦	٣١٨

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة أم القرى، دليل الخريجين لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ . وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

يوضح الجدول رقم (٤) أن عدد خريجي الدراسات الجامعية لتخصص الحديث وعلومه (٣٨٨) طالباً سعودياً، و (٨٤) من غير السعوديين.

وأغلب الطلاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم جامعة أم القرى، فالجامعة الإسلامية.

وأن عدد الطالبات الخريجات (٢٩٥) طالبة سعودية، و (٥) من غير السعوديات.

ويتضح أن خريجي الدراسات العليا (٣٦) طالباً سعودياً و(٤٠) طالباً من غير السعوديين، و (١٢) طالبة سعودية، و (٦) من غير السعوديات.

جدول رقم (٥) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٨- ١٤١٩ هـ تخصص الحديث وعلومه (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٤	٨١	٧	١	١٠٣	-	-	-	-	-
ام القرى	١٤٠	٨	-	-	١٤٨	٨٨	١	-	-	٨٩
الإمام	١٨٦	٤	١٤	٥	٢٠٩	١٢٧	٢	١	-	١٣٠
المجموع	٣٤٠	٩٣	٢١	٦	٤٦٠	٢١٥	٣	١	-	٢١٩

يبين الجدول رقم (٥) أن عدد خريجي تخصص الحديث لعام ١٤١٩/١٤١٨هـ (٣٤٠) طالباً سعودياً، و (٩٣) من غير السعوديين. بنقص (٣٩) طالباً عن العام السابق.

ويوضح الجدول أن عدد الطالبات المتخرجات (٢١٥) طالبة سعودية، و (٣) من غير السعوديات، بنقص (٤٩) طالبة عن العام السابق.

وأما عدد خريجي الدراسات العليا (٢١) طالباً سعودياً، و (٦) من غير السعوديين. بنقص (٤٣) طالباً عن العام السابق.

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٩/١٤١٨هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

وبلغ عدد الخريجات (٣) سعوديات و(١) غير سعودية، بينما العام السابق (١٢) طالبة سعودية، و(٦) من غير السعوديات.

جدول رقم (٦) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٩- ١٤٢٠ هـ في تخصص الحديث(١)

الجامعة	الطلاب		المجموع	الطالبات		المجموع
	بكلوريوس	دراسات عليا		بكلوريوس	دراسات عليا	
الإسلامية	٧٤	١١	٨٥	-	-	-
ام القرى	١٥٩	٧	١٦٦	-(*)	-	-
الإمام	١٧٨	١٣	١٩١	١٨١	-	١٨١
المجموع	٤١١	٣١	٤٤٢	١٨١	-	١٨١

يبين الجدول رقم (٦) أن عدد خريجي تخصص الحديث لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (٤١١) طالباً سعودياً، بنقص (٢٢) طالباً عن العام السابق، وعدد الخريجات (١٨١) طالبة، وعدد خريجي الدراسات العليا (٣١) طالباً .

٣.العقيدة

جدول رقم (٧) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٧ – ١٤١٨ هـ في تخصص العقيدة (٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	-	-	١١	٦	١٧	-	-	-	-	-
ام القرى	٨٢	-	١٣	٢٢	١١٧	٥٧	-	-	-	٥٧
الإمام	٢٥٧	٤	-	-	٢٦١	٢٨٢	-	-	-	٢٨٢
المجموع	٣٣٩	٤	٢٤	٢٨	٣٩٥	٣٣٩	-	-	-	٣٣٩

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة أم القرى، دليل الخريجين لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

*) لم تتوفر إحصائيات الطالبات من جامعة أم القرى

يوضح الجدول رقم (٧) عدد خريجي تخصص العقيدة لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ حيث بلغ عددهم (٣٣٩) طالباً سعودياً، و (٤) من غير السعوديين. وبلغ عدد الخريجات (٣٣٩) طالبة سعودية.

وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا (٢٤) طالباً سعوديا. و (٢٨) من غير السعوديين. ولا يوجد خريجات في مرحلة الدراسات العليا.

جدول رقم (٨) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٨- ١٤١٩ هـ تخصص العقيدة (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	-	-	٢	٨	١٠	-	-	-	-	-
ام القرى	١٠٤	-	-	-	١٠٤	٦٧	-	-	-	٦٧
الإمام	١٦٧	٢	١٦	١	١٨٦	١٩٩	٩	-	-	٢٠٨
المجموع	٢٧١	٢	١٨	٩	٣٠٠	٢٦٦	٩	-	-	٢٧٥

يوضح الجدول رقم (٨) أن عدد خريجي تخصص العقيدة لعام ١٤١٨/١٤١٩هـ (٢٧١) طالباً سعودياً، و(٢) من غير السعوديين. بنقص (٧٠) طالباً عن العام السابق.

وبلغ عدد الخريجات (٢٦٦) طالبة سعودية، و (٩) من غير السعوديات، بنقص (٦٤) طالبة عن العام السابق.

وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا (١٨) طالباً سعودياً، و (٩) من غير السعوديين، بنقص (٢٥) طالباً عن العام السابق. وبلغ عدد الخريجات في الدراسات العليا (٩) طالبات، في حين أنه لا يوجد خريجات في العام السابق.

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٨/١٤١٩هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

جدول رقم (٩) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٩– ١٤٢٠ هـ في تخصص العقيدة (١)

الجامعة	الطلاب		المجموع	الطالبات		المجموع
	بكلوريوس	دراسات عليا		بكلوريوس	دراسات عليا	
الإسلامية	-	٤	٤	-	-	-
ام القرى	١١٤	٥	١١٩	- (*)	-	-
الإمام	٢٢٠	١٥	٢٣٥	١٨١	-	١٨١
المجموع	٣٣٤	٢٤	٣٥٨	١٨١	-	١٨١

يوضح الجدول رقم (٩) أن عدد خريجي تخصص العقيدة لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (٣٣٤) طالباً، بزيادة (٦١) طالباً عن العام السابق. وبلغ عدد الطالبات الخريجات (١٨١) طالبة، عدا خريجات جامعة أم القرى حيث لم تتوفر إحصائيات عنهن.

وبلغ إجمالي خريجي الدراسات العليا (٢٤) طالباً، بنقص (٣) طلاب عن العام السابق.

٤.الشريعة

جدول رقم (١٠) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٧– ١٤١٨ هـ في تخصص الشريعة (٢)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٠٩	٢٢٥	١	١٣	٣٤٨	-	-	-	-	-
أم القرى	١٤٣	٤	٣٧	٢٨	٢١٢	٨٣	١	٧	-	٩١
الإمام	١٠٥١	٣٢	٥٧	٢	١١٤٢	١٠٢	٧	٥	-	١١٤
المجموع	١٣٠٣	٢٦١	٩٥	٤٣	١٧٠٢	١٨٥	٨	١٢	-	٢٠٥

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٩/ هـ جامعة أم القرى، دليل الخريجين لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

٢) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨، جامعة أم القرى، التقرير السنوي، ١٤١٧/١٤١٨هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

*) لم تتوفر إحصائيات الطالبات من جامعة أم القرى

يوضح الجدول رقم (١٠) عدد خريجي تخصص الشريعة لعام ١٤١٨/١٤١٧هـ حيث بلغ عددهم (١٣٠٣) طالبا سعوديا، و (٢٦١) من غير السعوديين، وبلغ عدد الخريجات (١٨٥) طالبة سعودية، و (٨) من غير السعوديات.

وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا (٩٥) طالبا سعوديا و (٤٣) من غير السعوديين، وبلغ عدد الخريجات (١٢) طالبة سعودية.

جدول رقم (١١) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٨– هـ في تخصص شريعة (١)

الجامعة	الطلاب				المجموع	الطالبات				المجموع
	بكلوريوس		دراسات عليا			بكلوريوس		دراسات عليا		
	س	غ	س	غ		س	غ	س	غ	
الإسلامية	١٤٠	١٤٧	-	٧	٢٩٤	-	-	-	-	-
ام القرى	١٦٠	٢	-	-	١٦٢	٨١	١	-	-	٨٢
الإمام	٧٨٥	١٩	٥٠	٢	٨٥٦	١٤٣	٥	٢	-	١٥٠
المجموع	١٠٨٥	١٦٨	٥٠	٩	١٣١٢	٢٢٤	٦	٢	-	٢٣٢

يوضح الجدول رقم (١١) عدد خريجي تخصص الشريعة لعام /١٤١٩هـ حيث بلغ عددهم (١٠٨٥) طالبا سعوديا، و (١٦٨) من غير السعوديين، بنقص (٣١١) طالبا عن العام السابق.

وبلغ عدد الخريجات (٢٢٤) طالبة سعودية، و (٦) من غير السعوديات، بزيادة (٣٧) طالبة عن العام السابق.

وبلغ عدد خريجي الدراسات العليا (٥٠) طالبا سعوديا، و (٩) من غير السعوديين، بنقص (٧٩) طالبا عن العام السابق. وبلغ عدد الخريجات (٦) طالبات سعوديات، و (٢) من غير السعوديات، بنقص (٤) طالبات عن العام السابق.

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٩/١٤١٨هـ وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.

جدول رقم (١٢) يوضح عدد الخريجين لعام ١٤١٩- ١٤٢٠ هـ في تخصص الشريعة (١)

الجامعة	الطلاب		المجموع	الطالبات		المجموع
	بكلوريوس	دراسات عليا		بكلوريوس	دراسات عليا	
الإسلامية	٣٦٦	١٠	٣٧٦	-	-	-
أم القرى	١٥٠	١٠	١٦٠	-	-	-
الإمام	٨٣٢	٦٢	٨٩٤	١٩٤	-	١٩٤
المجموع	١٣٤٨	٨٢	١٤٣٠	١٩٤	-	١٩٤

يوضح الجدول رقم (١٢) أن عدد خريجي الشريعة لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٣٤٨) طالبا، بزيادة (٩٥) طالبا عن العام السابق. وبلغ عدد الخريجات (١٩٤) طالبة. وبلغ إجمالي خريجي الدراسات العليا (٨٢) طالبا بزيادة (٢٣) طالبا عن العام السابق.

ويتضح من جميع جداول خريجي التخصصات الشرعية: أن أكثر الخريجين من قسم الشريعة، ثم الحديث وعلومه، فالعقيدة، ثم القرآن الكريم وعلومه.

وأن هناك تناقصا تدريجيا في عدد خريجي المرحلة الجامعية، وأما الدراسات العليا فالأغلب التزايد التدريجي، وإن كان هناك تذبذبا في ذلك التزايد.

وهذه المؤشرات العددية من حيث توافقها مع الاحتياجات التعليمية والاجتماعية لا يمكن استجلاؤها إلا من خلال ربطها بالعرض والطلب، ومقدار الحاجة الفعلية لهذه التخصصات، وهل الالتحاق بها مرتبط بالحاجة الوظيفية، أم أنه مرتبط بالحاجة الاجتماعية والرغبات الفردية.

---

١) الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة أم القرى، دليل الخريجين لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

ثانياً: المجالات الوظيفية

تعتبر المجالات الوظيفية هي الوعاء الذي يستقطب أعداد خريجي الجامعات بصفة عامة، سواء الوظائف الحكومية أم الوظائف الأهلية، ويشتمل نظام الخدمة المدنية على أعداد كبيرة من المجموعات الوظيفية المتنوعة.

وبالتعرف على المجموعات الوظيفية التي يمكن أن يلتحق بها خريج التخصصات الشرعية، يتضح رحابتها وسعتها، فهي تدخل في كثير من الوظائف الحكومية، مما يعطي فرصاً وظيفية كبيرة إذا أحسن استغلالها وشغلها بالمتخصصين، ويمكن إيضاح هذه المجموعات الوظيفية في الآتي:

المجموعة العامة للوظائف الدينية (١)

تشمل هذه المجموعة الوظائف التي تتضمن واجبات وأعمال الإشراف والمتابعة والتنفيذ في مجال الوظائف الدينية، وذلك فيما يتعلق بالإفتاء والوعظ والدعوة والإرشاد، وتبصير الناس بأمور دينهم وحثهم على اتباع ماأمر الله به وترك مانهى عنه . كما تشمل أعمال البحث العلمي، والوظائف القضائيه المعاونه مثل كُتّاب العدل والضبط ومقدري الشجاج ومأموري بيت المال ؛ وما يتبع ذلك من تنظيم ومراقبة؛ وحفظ السجلات والوثائق المتعلقة بالمبايعات والمعاملات الدينية، كما تشمل أعمال الحج والأوقاف والمساجد والأعمال الأخرى ذات العلاقة بهذا المجال .

---

١) المملكة العربية السعودية، ديوان الخدمة المدنية، دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية، المجموعة العامة للوظائف الدينية، الجزء (٢-٨) ملخص

وتحتوي هذه المجموعة العامة للوظائف الدينية على مايلي :

١- المجموعة النوعية للوظائف الإدارة الدينية :

تشمل هذه المجموعة الإشراف والتوجيه والتخطيط والتنظيم لجميع الأعمال ذات الطابع الديني التي لها وظائف إشرافية على الموظفين وتوجيههم.

كما تشمل الإشراف على أعمال الأوقاف والحج والمساجد والقيام بالأعمال الأخرى ذات العلاقة بمجالات هذه الأعمال .

وتشمل هذه المجموعة مايلي :

ا- سلسلة فئات وظائف المراقبين والمشرفين .

ب- الوظائف الإشرافيه .

٢- مجموعة التوعية لوظائف الإفتاء والوعظ والدعوة ولارشاد

تشمل هذه المجموعة الاشراف على أعمال ادارات ومكاتب الوعظ والدعوة والارشاد والاشراف على الموظفين وتوجيههم .

كما تشمل أعمال الافتاء والوعظ والدعوة والارشاد إلى عبادة الله تعالى وحده ، وتبصير الناس بأحكام الشريعة الاسلامية ،والاشراف على هذه الاعمال وعلى الموظفين وتوجيههم والقيام بالأعمال الأخرى ذات العلاقة بمجالات هذه الاعمال :

وتشمل هذه المجموعة ما يلي :

أ ـ سلسلة فئات وظائف مديري ادارات الوعظ والدعوة والارشاد :من المرتبة التاسعة إلى الثالثة عشر

المؤهل العلمي مرتب حسب الافضلية، والحد الادنى الثانوية العامة والافضلية لحملة الدكتوراه في أحد التخصصات الشرعية

ب ـ سلسلة وظائف مديري مكاتب الوعظ والدعوة والارشاد

المؤهل العلمي مرتب حسب الافضلية :

والحد الادنى الثانوية العامة والافضلية :للدرجة الدكتوراه في أحد التخصصات الشرعية

ج ـ سلسلة وظائف أعضاء الافتاء : من المرتبـة الرابعة عشـرة إلى الخامسـة عشـرة وهـي لا تشمل الخريج كونها مراتب عليا تحتاج إلى خبرة وظيفية مع المؤهل العلمي.

د ـ سلسلة باحثي الفتاوى من المرتبة التاسعة إلى الرابعة عشر .

هـ ـ سلسلة وظائف الوعظ من المرتبة الرابعة إلى العاشرة .

و ـ وظائف الدعاة من المرتبة السا دسة إلى الثانية عشرة.

ز ـ سلسلة وظائف الارشاد من المرتبة الرابعة ءالى الحادية عشر .

ح ـ وظائف موجهي الدعاة والمرشدين من المرتبة العاشرة إلى الثالثة عشر.

٣ـ المجموعة النوعية لوظائف الهيئات الدينية :

تشمل هذه المجموعة الإشراف على أعمـال ادارات ومراكـز هيئـات الأمـر بـالمعروف والنهي عن المنكر والإشراف علـى الموظفـين وتوجيههـم ؛كمـا تشـمل ارشـاد النـاس ونصحهم؛ وحثهم على أداء الوجبات الدينية، والنـهي عـن المنكـر بمـا يـدرأ ارتكـاب المحرمـات والممنوعـات، وكذلـك اجـراء التحقيقـات المبدئيـة مـع المخــالفين والقيـام بالأعمال الأخرى ذات العلاقة بمجالات هذه الأعمال.

وتشمل هذه المجموعه ما يلي:

أ ـ سلسلة فئات وظائف رؤساء الهيئات الدينية : من المرتبة الثامنة إلى الثالثة عشر

ب ـ سلسلة وظائف مديري ادارات الهيئات الدينية :من المرتبة التاسعة إلى الثانية عشر.

ج ـ سلسلة فئات وظائف رؤساء مراكز الهيئات الدينية :من المرتبة السادسة إلى العاشرة.

د ـ سلسلة وظائف اعضاء الهيئات الدينية :من المرتبة الثانية إلى التاسعة .

٤ـ المجموعة النوعية للوظائف القضائية المعاونة :

تشمل هذه المجموعة أعمال كُتَّاب الضبـط المتعلقـة بتسـجيل وضبـط جميـع الدعـاوى والمرافعــات والاقــرارات والانــهائات وتنظيــم الصكــوك وحفــظ أوراق جميــع المعاملات؛وأعمال تدقيق وثـائق عمليـات التملـك العقـاري، وأعمـال كُتَّـاب العـدل

الخاصة بالنظر في الاقرارات وضبطها واصدار الصكوك المتعلقة بالاقرارات والعقود وأعمال مأذوني عقود الانكحة، وأعمال مأموري بيت المال من قيد المتوفين واعطاء الرخص بدفنهم وضبط التركات وحفظ أموال الغير والقصر؛ ومن لاوارث لهم؛ وأعمال محضري البحوث لقراءة الكتب والمراجع واعداد البحوث التي تعين القضاة وأعضاء لجان البحوث العلميه والافتاء في تكوين حكم شرعي أو فتوى شرعية لقضية محددة؛ وأعمال مقدري الشجاج لتقدير الاصابات والجروح والكسور، ولتقدير الارش لها؛ وأعمال تنفيذ القصاص ؛والقيام بالأعمال الأخرى ذات العلاقة بمجالات هذه الأعمال.

وتشمل هذه المجموعة سلاسل الفئات التالية :

- سلسلة فئات وظائف كتاب الضبط :من المرتبة الثانيه إلى العاشرة .
- سلسلة فئات وظائف مدققي التوثيق :من المرتبة السادسة إلى العاشرة .
- سلسلة فئات وظائف رؤساء كتابات العدل :من المرتبة التاسعة إلى الثالثة عشر .
- سلسلة فئات وظائف كتابة العدل :من المرتبة السابعة إلى الثانية عشر .
- سلسلة فئات وظائف مأذوني عقود الأنكحة : من المرتبة الرابعة إلى الثامنة.
- سلسلة فئات وظائف بيوت المال : من المرتبة الرابعة الى العاشرة
- سلسلة فئات وظائف محضري البحوث : من المرتبة السادسة الى العاشرة

المجالات الوظيفية حسب التخصصات العلمية:

تتسع مجالات الوظائف الحكومية لجميع التخصصات الشرعية التي تقدمها جامعات المملكة، حسب الدرجات العلمية: درجة الدكتوراه، درجة الماجستير، الدبلوم، الدرجة الجامعية.

ويمكن توضيحها في الجداول التالية حسب المؤهل العلمي:(١)

أولاً : درجة الدكتوراه.

جدول رقم (١)

التخصص	**مجالات العمل**	**مجالات العمل**	**مجالات العمل**
أصول الدين	المحامون	ممثلوا الإدعاء	المحققون الشرعين
	باحثوا الفتاوى	كتاب العدل	رؤساء لجان العمل
	الوعظ	الإرشاد	مديروا فروع مراقبة المطبوعات
	مديروا مكاتب الوعظ	رؤساء الهيئات الدينية	مديروا ادارات الوعظ والدعوة والإرشاد
	رؤساء مراكز الهيئات	محضروا البحوث	مديروا ادارات الهيئات الدينية
	أعضاء مجالس المحاكمة	الوظائف الإشرافية على أعمال مراقبة المطبوعات	الوظائف الإشرافية على الأعمال الدينية

١) المملكة العربية السعودية، ديوان الخدمة المدنية، دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية، المجموعة العامة للوظائف التعليمية.الجزء الثاني (٢-١) ملخص.

جدول رقم (٢)

التخصص	مجالات العمل	مجالات العمل	مجالات العمل
دراسات قرآنية	مديرو ادارات الهيئات الدينية	رؤساء مراكز الهيئات الدينية	كتاب العدل
	محضروا البحوث	الوظائف الاشرافية على الأعمال الدينية	مديروا ادارات الوعظ والدعوة والإرشاد
	مديرو مكاتب الوعظ	باحثوا الفتاوى	الوعظ
	الإرشاد	رؤساء الهيئات الدينية	

جدول رقم (٣)

التخصص	مجالات العمل	مجالات العمل	مجالات العمل
الشريعة	المحامون	ممثلوا الإدعاء	المحققون الشرعيون
	رؤساء لجان العمل	الوظائف الإشرافية على أعمال مراقبة المطبوعات	مديرو فروع مراقبة المطبوعات
	أعضاء مجالس المحاكمة	الوظائف الإشرافية على الأعمال الدينية	مديرو ادارات الوعظ والدعوة والإرشاد
	باحثو الفتاوى	الوعظ	الإرشاد
	رؤساء الهيئات الدينية	مديروا ادارات الهيئات الدينية	رؤساء مراكز الهيئات الدينية
	كتاب العدل	محضروا البحوث	المستشارون الشرعيون

ثانياً : درجة الماجستير.

جدول رقـــم (١)

التخصص	**مجالات العمل**	**مجالات العمل**	**مجالات العمل**
دراسات قرآنية	المراقبون والمشرفون	الوظائف الإشرافية على الأعمال الدينية	الوعظ
	الإرشاد	رؤساء الهيئات الدينية	رؤساء ومراكز الهيئات الدينية
	أعضاء الهيئات الدينية	كتاب العدل	محضرو البحوث

جدول رقـــم (٢)

التخصص	**مجالات العمل**	**مجالات العمل**	**مجالات العمل**
أصول الدين	المستشارون الشرعيون	المحامون	ممثلو الإدعاء
	أعضاء مجالس المحاكمة	باحثو القضايا	المحققون الإداريون
	المحققون الشرعيون	الوظائف الإشرافية على أعمال التحقيق الإداري	أعضاء لجان العمل

	الوظائف الإشرافية على أعمال مراقبة المطبوعات	مراقبو المطبوعات	الوظائف الإشرافية على الشئون الإجتماعية
	الوظائف الإشرافية على أعمال الضمان الإجتماعي	مديرو مكاتب الضمان الإجتماعي	باحثو أخصائيو الضمان الإجتماعي
	الوظائف الإشرافية على أعمال الشؤون الإجتماعية	المشرفون الإجتماعيون	مشرفو الإسكان
	المراقبون والمشرفون	الوظائف الإشرافية على الأعمال الدينية	الوعظ
	الإرشاد	رؤساء الهيئات الدينية	رؤساء مراكز الهيئات الدينية
	كتاب العدل	محضرو البحوث	

جدول رقـــم (٣)

التخصص	مجالات العمل	مجالات العمل	مجالات العمل
شريعة	المستشارون الشرعيون	المحامون	ممثلو الإدعاء
	المحققون الشرعيون	أعضاء مجالس المحاكمة	باحثو القضايا
	المحققون الإداريون	الوظائف الإشرافية على أعمال التحقيق الإداري	أعضاء لجان العمل
	المحققون العماليون	الوظائف الإشرافية على أعمال مراقبة المطبوعات	مراقبو المطبوعات
	الوظائف الإشرافية على أعمال الضمان الإجتماعي	مديرو مكاتب الضمان الإجتماعي	باحثو وأخصائيو الضمان الإجتماعي
	الوظائف الإشرافية على أعمال الشئون الإجتماعية	المشروفون الإجتماعيون	الوظائف الإشرافية على أعمال الإسكان
	مشرفو الإسكان	باحثو وأخصائيو رعاية وإنماء الشباب	الأعمال الإشرافية على بيوت الشباب

	المراقبون والمشرفون	الوظائف الإشرافية على الأعمال الدينية	الوعظ
	الإرشاد	رؤساء الهيئات الدينية	رؤساء مراكز الهيئات الدينية
	أعضاء الهيئات الدينية	كتاب العدل	محضرو البحوث

ثالثاً : المرحلة الجامعية:

جـــدول رقـــم (١)

التخصص	مجالات العمل	مجالات العمل	مجالات العمل
ـــ أصول الدين ـــ فقـــه السـنة ومصادرها ـــ السنة وعلومها ـــ حديث ـــ تفسير ـــ عقيدة ـــ فقه ـــ مذاهب معاصرة ـــ أصول فقه ـــ كتاب وسنة ـــ القرآن وعلومه ـــ قضاء	المستشارون الشرعيون	المحامون	ممثلوا الإدعاء
	المحققون الشرعيون	وظائف الباحثين والمستشارين والمحققين في هيئة الرقابة والتحقيق	باحثوا القضايا
	المحققون الإداريون	أمناء سر الدوائر القضائية	أعضاء لجان العمل
	مفتشوا العمل	مراقبوا المطبوعات	باحثوا وأخصائيوا الضمان الاجتماعي
	المشرفون الاجتماعيون	الباحثون الاجتماعيون	مشرفوا الإسكان

	المراقبون والمشرفون (الادارة الدينية)	الدعاة	الوعظ
	الإرشاد	رؤساء مركز الهيئات الدينية	أعضاء الهيئات الدينية
	كتاب الضبط	مدققوا التوثيق	مأذونوا عقود الأنكحة
	كتاب العدل	محضروا البحوث	

جـــدول رقـــم (٢)

التخصص	مجالات العمل	مجالات العمل	مجالات العمل
دراسات قرآنية	رؤساء مراكز الهيئات الدينية	أعضاء الهيئات الدينية	

جـــدول رقـــم (٣)

التخصص	مجالات العمل	مجالات العمل	مجالات العمل
الشريعة	المستشارون الشرعيون	المحامون	ممثلوا الإدعاء
	المحققون الشرعيون	وظائف الباحثين والمستشارين والمحققين بهيئة الرقابة والتحقيق	باحثوا القضايا
	المحققون الاداريون	المراقبون الاداريون	أمناء سر الدوائر القضائية

	أعضاء لجان العمل	مفتشوا العمل	المحققون العماليون
	مراقبوا المطبوعات	باحثوا وأخصائيوا الضمان الاجتماعي	المشرفون الاجتماعيون
	مشرفوا الإسكان	باحثوا وأخصائيوا رعاية وإنماء الشباب	المراقبون والمشرفون
	الوعظ	الإرشاد	رؤساء مراكز الهيئات الدينية
	أعضاء الهيئات الدينية	كتاب ضبط	مدققوا التوثيق
	كتاب عدل	مأذونوا عقود الأنكحة	محضروا البحوث

إضافة إلى وظائف التدريس في قطاع وزارة المعارف، ووزارة الدفاع والطيران، ورئاسة الحرس الوطني، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، والمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية.

وكذلك القطاع الخاص يستطيع استيعاب العديد من خريجي التخصصات الشرعية، من خلال المدارس الأهلية المنتشرة في مدن المملكة والتي تستعين بالعمالة الأجنبية لقلة رواتبهم.

وهذا الأمر يحتاج إلى دراسة من الجهات المعنية لإيجاد الحلول المناسبة التي تكفل توظيف الخريجين في المدارس الأهلية، بما يكفل للخريج حقوقه، وبما يكفل للمدرسة الأهلية حقوقها، وأهدافها التجارية العلمية.

وهناك مجال آخر يستطيع أن يستوعب العديد من خريجي التخصصات الشرعية عن طريق وزارة الشؤون الإسلامية، بإتاحة الفرصة لهم بالعمل كأئمة مساجد وخطباء ومؤذنين، وبرواتب متكافئة مع حجم العمل ومع المؤهل الدراسي، وحصر هذه الوظائف على المتفرغين لها، إلا في الحالات الضرورية والخاصة.

بل ويمكن أن تسند إليهم أعمال أخرى من قبل الوزارة، في مجال الحسبة، وإعطاء دروس علمية تحت إشراف الوزارة، لإشغال وقت فراغ الشباب والكبار بما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة. خاصة وأن خريجي التخصصات الشرعية هم خير من يؤمل فيهم للقيام بمثل هذه المسؤليات.

ثالثاً: عوائق التوظيف

يعتبر خريجوا التخصصات الشرعية مدخلات للعمل الوظيفي، والذي يفترض أن يستوعب مخرجات التعليم بكاملها، أو أغلبها. ولكن تظل هذه الفرظية قضية جدلية أمام معوقات التوظيف التي يواجهها سوق العمل، الذي أصبح العرض والطلب يؤثر فيه تأثيراً بالغاً، بل قد يتحكم في اتجاهه وتوجهاته .

وعملية التوظيف واستقطاب القوى العاملة من أهم القضايا الاجتماعية التي ينبغي التخطيط لها، والعناية بتوجيهها التوجيه الذي يكفل لها اشغال اصحابها وفق قدراتهم وتخصصاتهم، لما يترتب على البطالة من أضرار اجتماعية وأمنية واقتصادية. وهذا يتطلب الوقوف على معوقات التوظيف التي ينطلق منها العلاج، ويمكن اجمال معوقات التوظيف في الآتي:

أولاً : تزايد الإقبال على التعليم الجامعي :

يعتبر التعليم الجامعي مطلب أساسي على المستوى الأسري بصفة عامة، إذ يسعى أولياء الأمور إلى إلحاق أبنائهم بعد المرحلة الثانوية بالمرحلة الجامعية، وذلك للمزايا الإجتماعية التي يحتلها حامل الشهادة العليا، وكذلك اتساع الفرص الوظيفية التي يمكن أن يحصل عليها، والتي تضيق لخريج المرحلة الثانوية. فقد بلغ إجمالي طلبة المرحلة الجامعية في جامعات المملكة (١٨٥٣٣٤) طالباً وطالبة، ويتوقع أن يكون العدد في نهاية الخطة الخمسية السادسة (٢٠٣٧٨٨) أي أن نسبة الزيادة ٩،٩٦٪ أما في نهاية الخطة الخمسية السابعة فمن المتوقع أن يكون العدد الطلابي (٢٢٩٩١١) بنسبة زيادة عن العدد الحالي ٢٤،٠٥٪ كما أنه من المتوقع أن يبلغ عدد الطلاب والطالبات مع نهاية الخطة الخمسية الثامنة (٢٥٥٤٢٢) بزيادة عن العدد الحالي ٣٧،٨٢٪ (١)

---

١)التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ ص (٢٣٣)

وهذا مؤشر عام على الزيادات المتوقعة خلال الخطتين الخمسيتين: السابعة والثامنة، والتي تشمل جميع التخصصات بما في ذلك التخصصات الشرعية، خاصة إذا علمنا أن التربية الإسلامية التي تسود المجتمع السعودي تجعل من الإقبال على التعليم الشرعي له أوفر الحظ والنصيب، من بين التخصصات العامة.

ثانياً: عدم توازن العرض والطلب :

يعتبر التخطيط الكلي والكيفي في الجوانب التعليمية من أهم عناصر التوازن بين العرض والطلب، إذ أن التخطيط هو تصور مستقبلي لما ينبغي عمله في ضوء القدرات والإمكانات المتاحة، وتبرز أهمية التخطيط في كونه يحقق ما يلي :

١- يحقق للإدارة حسن توزيع الموارد المتاحة على عناصر العمل مع الإستغلال الأمثل لهذه العناصر.

٢- يحدد معايير الأداء، مما يساعد على تقويم النتائج ومراجعة أساليب الأداء.(١)

٣- يساعد التخطيط في التعرف على مشكلات المستقبل، ويجعل من الممكن وضع الرؤا العلاجية لها.

٤- يسهم في القضاء على البطالة من خلال التصور للاحتياجات وفق الامكانات ورسم السياسة التعليمية التي توجهه الوجهه الصحيحة.

ومما يساعد على التخطيط الجيد توفر المعلومات الاحصائية عن الحاجات المستقبلية ومعالجة مدخلات التعليم في ضوء ذلك لأن منظومة المعلومات لسوق العمل لا تصف فقط وضعية الأفراد في السوق أو تجاهلها .

---

١) مدني علاقي، الإدارة، ص (٢٢٣-٢٢٤)

وإنما لابد لها أن تتوفر المعلومات التي تسمح بأخذ القرارات سواء على المستوى الفردي للباحث عن العمل، أو على مستوى القطاع الوظيفي أو الإقليمي لكي يتسنى لآخذ القرار والباحث عن العمل تفهم معضلات سوق العمل.(١)

وهنا لابد من توفر ما يلي :

١- توفر المعلومات خلال مراحل التخطيط .

٢- حداثة المعلومات .

٣- سهولة الوصول إلى المعلومات .

٤- تعدد أشكال المعلومات بحسب المتغيرات وتعدد الاختصاصات .

٥- شمولية المعلومات عن منظومة سوق العمل .

٦- التكامل الإقليمي، بحيث تسمح المعلومات المقدمة بالربط بين أوضاع سوق العمل في مختلف الأقاليم في الدولة .(٢)

ومن أهم العناصر التي تعيق عملية التوظيف، عدم توفر الخطط التي توازن بين مخرجات التعليم والطلب عليه، فإذا كان العرض أكثر من الحاجة الوظيفية المتاحة اصبحت هناك عناصر من القوى البشرية المؤهله بلا وظائف تماماً، أو بلا وظائف مناسبة، فيوضع المتخصص في غير موضعه المناسب، فتنعدم الاستفادة منه أو تقل درجتها بحسب خصوصية الوظيفة.

فقد أشارت احدى الدراسات التى أجريت في المملكة العربية السعودية حول العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي التنموية، إلى أن مشكلة البطالة أساسها هو عدم التوازن بين التخصصات النظرية والتجريبية، فقد كشفت الدراسة عن أن نسبة الطلاب في التخصصات النظرية تشكل الغالبية العظمى، كما كشفت أن نسبة كبيرة

---

١) محمد عدنان وديع، بالقاسم العباس، منظومة المعلومات لأسواق العمل الخليجية، المعهد العربي للتخطيط ١٩٩٨م ، الكويت ص (١٦).

٢)المرجع السابق ، ص (١٦-١٧)

من الأجهزه الإدارية تواجه مشكلة عدم ملاءمة المؤهلات الجامعية لمتطلبات الوظائف الحكومية .(١)

ولكن ثمة تساؤل، هل يخضع القبول في التخصصات الشرعية لسوق العمل (العرض والطلب).؟

إن طلب العلم الشرعي والتخصص فيه مطلب ديني شرعي، وقصره على الحاجة الوظيفية لا يتناسب مع مكانته وحاجة الأفراد والمجتمع، لأن العلم الشرعي ليس حاجة وظيفية فقط، بل حاجة اجتماعية في الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة، وفي الحي، وفي كافة الدوائر والقطاعات الاجتماعية، وبكثرة المنتسبين إليه تنصلح المجتمعات في أمنها وأخلاقها واقتصادها، وفي كافة مرافقها.

لذلك ينبغي أن لايخضع القبول في التخصصات الشرعية على الحاجات الوظيفية فقط ولكن يمكن توعية المجتمع وخاصة طالبي الإلتحاق بالدراسات الشرعية عن الحاجة التقديرية الوظيفية والفرص الوظيفية المتوقعة من حيث كثرتها وقلتها.

ثالثاً : الاتجاهات الاجتماعية التربوية السائدة :

لقد توفرت للمجتمع السعودي امكانات مالية ومادية كبيرة ، ساهمت في تكوين مفاهيم وقناعات اجتماعية وتربوية متعددة منها :

- قدرة كثير من أولياء الأمور المالية على تحمل أعباء أبنائه لمواصلة الدراسة الجامعية.

٢) علي عبد الرزاق ابراهيم، التعليم الجامعي وظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات، المجلة العربية للتعليم العالي، العدد الأول، شعبان ١٤١٦هـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص (٥٣).

- أن أجهزة الدولة تستطيع أن تستوعب أعداد الخريجين بالتوظيف كما هو الحال سابقا، تقول احدى الدراسات " يبدو أن المشكلة هنا لها جذورها التاريخية المتأصلة عند المواطن السعودي ، وتعود إلى كون أجهزة الدولة في المملكة ظلت هي الموظف الرئيسي للمواطن طوال العقود التي تلت توحيد المملكة وحتى حلول العقد الذي يبدأ عام ١٤١١هـ تقريبا حينما بدأت أجهزة الدولة بالتشبع الوظيفي ."(١)
- ربط المكانة الاجتماعية بالمؤهل العلمي، مما يجعل الأسرة تتفانى في إلحاق أبنائها بالتعليم الجامعي والعالي.
- أن التعليم الجامعي يتيح للأبناء الحصول على عمل مرموق مأمون.
- كما تلعب المحاكاه الاجتماعية دورا كبيرا في ترسيخ هذا الإتجاه، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي كمصدر للفخر والتباهي.
- يسود اتجاه في العالم العربي نحو عدم احترام العمل اليدوي، وتكريس الهيبه والتقدير الإجتماعي للوظيفة المكتبية.(٢)
- ضعف القناعة بالعمل في القطاعات الخاصة كالتدريس في المدارس الأهلية.

رابعا : الربط بين التحصيل العلمي والوظيفي :

إن كثيرا من التخصصات العلمية يجب أن ترتبط عمليات القبول فيها بالحاجات الوظيفية الحالية والمستقبلية: كالفيزياء والهندسة، والصيدلة ونحوها، لأن المتخصص إذا لم تتوفر له الوظيفة المناسبة مع تخصصه، فسوف لن يوظف هذا التخصص فيما درس من أجله، وبالتالي فهو جهد ضائع وهدر للوقت والجهد والمال.

---

١) محمد بن عبدالله الغيث ،منصور بن عبدالعزيز المعشوق ،توظيف العمالة المواطنة في القطاع الخاص، معهد الإدارة ، ص (٣١٩)

٢) علي عبدالرزاق ابراهيم، التعليم الجامعي وظاهرة البطالة ، المجلة العربية ، ص (٥٦_٥٧).

ومن هنا فالربط بين التحصيل العلمي والوظيفي في مكانه سواء كان في حق الأجهزة المعنية بالتوظيف والتخطيط، أو في حق طالب الوظيفة المتخصص، ولكن هل لطالب العلم الشرعي أن يربط بين تخصصه والفرص الوظيفية ؟.

إنه سؤال كبير وضخم ومهم، والجواب عليه أيضاً مهم وضخم المسؤولية، فالإجابة تحتاج بحث ودراسة، ولكن يمكن الإشارة إلى جوانب من هذه الإجابة بحسب فروع هذا البحث ولوازمه.

إن ربط الدراسة الجامعية بالعمل الوظيفي الحكومي، قد يوقع الطالب في حرج بعد تخرجه، لأن قضية الفرص الوظيفية قد لا تستوعب جميع المتخصصين، ومن هنا فلا بد أن يكون هناك تخطيط جيد ووعي وادراك من قبل الدارس وكذلك الأجهزة المعنية بالتوظيف والتخطيط والتعليم أيضاً، بما يحدث قناعة بأن العلم الشرعي مطلب شرعي أولاً، وعِلْمٌ من أعز العلوم وأنفسها، بل وأشرفها، وأن التسلح بهذا العلم مع مغايرة المهنة الوظيفية لا يعطي تقليلاً للمتخصص، أو للتخصص، بل إنه كلما جمع المتخصصون إلى تخصصهم وظائف مغايرة، كلما أحدث ذلك وعياً بالشريعة في القطاعات المهنية التي يشتغلون فيها، سواء كانت حرفية أو تجارية أو أهلية أو غير ذلك من المهن المتوفرة في المجتمع .

فالمهنة التجارية التي يكثر بين أربابها أصحاب العلم الشرعي يزيدها قوة وصحة ونشاطا، وسلامة في الإ تجاه ، بما يحدثه أولئك من وعي شرعي بين أربابها ، فتكون مجالا للدعوة العملية التطبيقية بالتجارة النزيهة التي يعلوها الصدق والأمانة والإخلاص ، ويقاس على ذلك المهن الأخرىالتي يندفع إليها أصحاب التخصصات الشرعية .

وهذا يتطلب وعي وإدراك تتحمله الجهات التعليمية والإعلامية، بوسائلها المتعددة والمختلفة، بحيث تغرس في الأفراد حب العمل، وأن العلم الشرعي متطلب شرعي، فإن توفرت به الوظيفة الحكومية فخير، وإن لم تتوفر سلك مسلك الأعمال الأخرى المتاحة حسب القدرات والإمكانات. فطالب العلم الشرعي لا يخيب بإذن الله تعالى.

المبحث الرابع:

استشراف مستقبل

التخصصات الشرعية

- مستقبل التخصصات الشرعية
- النتائج والتوصيات

مستقبل التخصصات الشرعية في جامعات المملكة

يرتبط مستقبل التخصصات الشرعية في جامعات المملكة العربية السعودية بنوعية المؤثرات الدينية والوظيفية والاجتماعية والاقتصادية، سواء من حيث توسعها، أو توسع القبول بها، أو كثرتها وقلتها، والتي تتضح مما يلي:

١ـ المؤثرات الدينية:

للعلم الشرعي منزلة رفيعة ومكانة سامية في الإسلام، توضحها نصوص الكتاب والسنة المطهرة، يقول تبارك وتعالى : ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ (١) وقال تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾ (٢) قال الإمام القرطبي: هذه الآية دليل على فضل العلم وشرف العلماء وفضلهم.(٣)

وقال صلى الله عليه وسلم (من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما، ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر)(٤)

---

١) سورة المجادلة: آية رقم (١١)

٢) سورة آل عمران: آية رقم (١٨)

٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (٢٧/٤)

٤) أبو داود (٥٧/٤ـ٥٨) برقم (٣٦٤١) وابن ماجه (٨١/١) برقم (٢٢٣) والترمذي (٤٧/٥) برقم (٢٦٨٢)

وهذه المنـزلة العظيمـة والمكانـة الرفيعـة للعلـم الشـرعي تؤكـد أهميتـه، وأهمية العناية به وبتخصصاته وحملته.

وهذا له الأثر الكبير في الإقبـال علـى التخصصـات الشـرعية، مما يجعـل مستقبلها في الجامعات السعودية كبير جداً.

٢ـ المؤثرات الاجتماعية:

يحتل العلم الشرعي منزلة رفيعة ومكانة عالية في قلوب المسلمين عامـة، وفي المجتمع السعودي خاصة، وتبعاً لذلك فـإن المتخصصين في العلـوم الشـرعية لهـم منـزلة سامية، وذلك للتربية الإسلامية التي يتعايش في ظلالها أبناء المملكة العربية السـعودية، مما يجعـل نسبة كبـيرة مـن خريجـي المرحلـة الثانويـة يتوجـهون للتخصصات الشرعية، ففي الكليات الشرعية بجامعة الإمام محمد بن سعود كان عدد الطلاب المستجدين عام ١٣٦٩هـ – ١٣٩٧هـ (٨٦٨) طالباً، وفي عام ١٤١٦هـ – ١٤١٧هـ (٧٤٥٢) طالباً (١).

وهذه مؤشرات رقمية تدل على التوجه المتزايد علـى الدراسـات الشـرعية، كما أن أبناء المجتمعات الإسلامية ينظرون إلى صفاء العلم الشرعي في الجامعـات السعودية مما يجعلهم يتطلعون للقبول فيها، ويشهد لذلـك الإقبـال المتزايد علـى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي تفتح ذراعيها لأبناء المسلمين، فقد بلغ عدد الطلاب المقيدين عام ١٣٩١هـ (٥٧٥) طالباً، وفي عام ١٤٠١هـ (٣٤٩٧) طالبـاً، وفي عام ١٤١١هـ (٢٧٠٠) طالبـاً، وفي عـام ١٤١٨هـ (٣٦٤١) طالبـاً، بالمرحلـة الجامعيـة والدراسات العليا (٢).

وهذه دواعي اجتماعية تعطي التخصصات الشرعية أهميـة كبـيرة، ومنـزلة رفيعـة، مما يؤكد أهمية هذه الدراسات، واستشراف مستقبلها.

---

١) جامعة الإمام، ادارة الدراسات والمعلومات، الكتـاب الإحصائي (الثـاني والعشـرون) ١٤١٦هـ – ١٤١٧هـ ص (٢٦)

٢) الجامعة الإسلامية، التطوير الإداري، التقرير الموجز عن العام الجامعي ١٤١٩ – ١٤٢٠هـ، ص (٢٤-٢٥).

٣ـ المؤثرات الاقتصادية:

هناك تفاعل بين الجانب الاقتصادي وجانب الإقبال على التخصصات الشرعية، وذلك لأن سوق العمل له الأثر البالغ في توجيه الشباب نحو تخصصات أكثر من أخرى، ولعل ذلك يظهر فيما يلي:

ـ التوازن بين العرض والطلب :

توجد كثير من البحوث والدراسات تشير إلى أهمية التوسع في الدراسات التجريبية، وتقليص الدراسات النظرية ـ والعلوم الشرعية تصنف ضمن التخصصات النظرية ـ تقول احدى الدراسات " لعل التوسع المفرط في قبول الطلبة في البرامج النظرية مقارنة بالبرامج العلمية التطبيقية في مؤسسات التعليم العالي التي تقدم النوعين، وضع تلك المؤسسات أمام تحد كبير يتحتم عليها حله بطرق علمية مناسبة، إذ أظهرت الإحصائيات لسنوات مختارة (١٤٠٠، ١٤٠٥، ١٤١٠، ١٤١٥هـ) أن متوسط نسبة خريجي التعليم العالي من الدراسات النظرية بلغت ٧٩،٩ ٪ ، وهذا الأمر يستدعي إعادة تقويم مدى الحاجة من البرامج النظرية (١).

وتشير دراسة أخرى إلى أن نسبة الطلاب في التخصصات النظرية بلغت عام ١٩٨٥هـ (٧٥ ٪) في حين أنها بلغت ٢٥٪ فقط في التخصصات الأخرى(٢).

ولإدراك الدولة بأهمية التوازن، مع توسيع دائرة التوجه للتخصصات

---

١) علي بن سعد الهزاع القرني ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، انجازات وتحديات ، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الأمانة العامة للإحتفال ، الرياض ٧ – ١١ شوال ، ص (٣٢ _ ٣٣) .

١) علي عبد الرزاق ابراهيم ، التعليم الجامعي وظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات ، المجلة العربية للتعليم العالي ، العدد الأول ، شعبان ١٤١٦هـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص (٥٣).

المعمليه بما يحقق خطط التنمية الطموحة، " فإنه بنهاية خطة التنمية الرابعة لوحظ ارتفاع أعداد الطلاب الملتحقين بالتخصصات العلمية التي تحتاجها خطط التنمية مثل الهندسة والعلوم الهندسية والطب، والعلوم الطبية، والعلوم الطبيعية، وعلوم الحاسب الآلي، وذلك لإدراك المسؤولين في الجامعات بأهمية هذه التخصصات في تنفيذ سياسة التنمية، ولوجود تنسيق نسبي بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والقطاعات الخاصة، هذا في الوقت الذي تزايدت فيه أعداد الطلاب الملتحقين في التخصصات الأدبية واللغة العربية والدراسات الإسلامية، وتعتبر هذه الزيادات طبيعية لازدياد عدد طلاب الجامعات، ولأنه في الأصل ومنذ بداية تطور التعليم الجامعي كانت الزيادة تميل إلى كفة هذه التخصصات(١)

وهذه مؤشرات صحية تؤكد التوجيه التربوي لمدخلات التعليم ومخرجاته بما يوافق احتياجات التنمية، وبما ينعكس على إيجاد فرص العمل للتخصصات الأخرى بأن تأخذ نصيبها، وذلك مراعاة للقدرات الطلابية المختلفة نتيجة الفروق الفردية، ومراعاة للميول الشخصية للطالب.

وفي هذا انعكاسه الصحي على التخصصات الشرعية، حيث لم يتأثر القبول بهذا التوجه، فقد أخذت نصيبها بما يسهم في سد الإحتياجات الوظيفية في قطاعات التعليم خاصة والقطاعات الوظيفية الأخرى.

ـ الحاجة التنموية للتخصص :

يعتبر التوسع في التعليم الجامعي لسد حاجات المجتمع التنموية عملية ضرورية، وخاصة الدراسات الشرعية لسد الإحتياجات المستقبلية التي تكشفها الزياده السكانية المتنامية في المملكة، مما يعني أن هناك توسع في التعليم العالي

---

١) التعليم العلي في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م ص (٨٥) .

مستقبلاً لإستيعاب هذا النمو السكاني المتزايد، والذي سيواكبه تزايد أعداد الطلاب، ففي خلال الخطة الخمسية السادسة تزايد أعداد الطلاب في المراحل الدراسية الإبتدائية والإعدادية والثانوية، فقد بلغ عدد الطلبة المستجدين في المرحلة الإبتدائية (٢٩٣) ألف طالب وطالبة (١) خلال الثلاث السنوات الماضية من الخطة السادسة، وبلغ إجمالي عدد الطلبة والطالبات السعوديين فقط في مراحل التعليم الثلاث في مدارس وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات (٢،٩) مليون طالب وطالبة في العام الأول من الخطة، و (٣) مليون طالب وطالبة في العام الثاني، و(٣،١) مليون طالب وطالبة في العام الثالث، كما أن التوسع في عدد المدارس يواكب تلك الأعداد المتزايدة، فقد تم افتتاح (٤١١) مدرسة إبتدائية و(٣٠٣) مدرسة متوسطة، و (٢٤٩) مدرسة ثانوية، و (٨) معاهد للتعليم الخاص(٢)

وهذا التزايد في عدد المدارس، وعدد الطلاب والطالبات الملتحقين بها، يؤكد الحاجة الماسة للتخصصات الشرعية لتغطية وسد احتياجات المدارس الجديدة، خاصة وأن المقررات الشرعية تُدَرَّس في جميع مراحل التعليم العام بالمملكة، وبالتالي فإنها سوف تستقطب عدداً كبيراً من الخريجين.

٤- المؤثرات الوظيفية للتخصص :

أن هناك قطاعات كبيرة وضخمة من الأجهزة الحكومية التي تعتمد طبيعة مهامها الوظيفية على التخصصات الشرعية، مثل الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة الحج، ووزارة المعارف فيما يخص تدريس العلوم الشرعية وبعض وظائف هيئة الرقابة والتحقيق، وبعض وظائف وزارة الإعلام، والمدارس الأهلية.

---

١) وزارة التخطيط، التنمية في مائة عام، ص (٢٦٨)

٢) المرجع السابق، ص (٢٦٩)

وقد أسهمت سياسة سعودة الوظائف في القطاع الحكومي إلى إستيعاب أعداد كبيرة من خريجي الجامعات بصفة عامة، وأصحاب التخصصات الشرعية بصفة خاصة، ولكن الأمر يتطلب اعداد دراسة ميدانية استقصائية للإحتياج الوظيفي المستقبلي لأصحاب التخصصات الشرعية، من خلال معرفة الوظائف التي سيتقاعد أصحابها، وكذلك التوسع المتوقع في استحداث وظائف للأعوام القادمة.

إضافة إلى أن القطاع الأهلي معتمد وبشكل واضح على العمالة الأجنبية(١) ومن ذلك التعليم الأهلي الذي يعتمد بشكل واضح على مدرسين من خارج المملكة العربية السعودية وبشكل كبير جداً.

وفي استيعاب هذه المدارس الأهلية لخريجي التخصصات الشرعية مايسهم في ادخار اموال تنقل من المملكة الى الخارج، وكذلك تشغيل عقول سعودية، تلقت العلم الشرعي من موطنه، ومن كليات يشهد لها بقدرتها العلمية وقوة تخصصها وسلامة منهجيتها، وصفاء عقيدتها.

وهذه العوامل والمؤشرات المرتبطة بالتخصصات الشرعية والتي لايمكن سدها بأي تخصص آخر، تعطي مؤشراً مستقبلياً بأن هناك مساحة واسعة لاستيعاب خريجي التخصصات الشرعية. ولكن لابد من تقنين ذلك وفق قاعدتين :

---

١) محمد شحات الخطيب ، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية مع رؤية مستقبلية ، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة ٧/ ١١ شوال ١٤١٩هـ الرياض .

١- القاعدة الكمية :

وهذه القاعدة الكمية للاعداد المتوقع احتياجها خلال الخطط التنموية القادمة، ويتم تحديدها من خلال اعداد دراسة مسحية إحصائية شاملة لجميع القطاعات الحكومية والخاصة لمعرفة الإحتياج الفعلي المتوقع، اضافة إلى نسبة إضافية لمن يريد الإستزادة المعرفية في التخصصات الشرعية بصرف النظر عن الجانب الوظيفي، لأن هذا العلم له خصوصية، ذلك أن الإنسان يتقرب إلى الله تعالى بدراسته، وأن الحاجة لأصحابه تظهر في كل وقت وفي كل مكان، ولذلك يلاحظ من خلال المشاهدة أن هناك من يضيف التخصص الشرعي لتخصصه الآخر، والبعض يلتحق بالتخصصات الشرعية لمجرد الإستفادة العلمية بالرغم من أنه حاصل على درجة وظيفية أعلى مما يحققه له هذا المؤهل ، كما أن الوعي الشرعي في المجتمع له انعكاسات أمنية وخلقية .

والملاحظ في خطة التنمية السادسة فيما يتعلق بسياسة القبول أنها استخدمت اسلوب التوجيه والتشجيع لجلب الطالب نحو التخصصات المطلوبة في عملية التنمية ، كما أكدت على عملية التوازن بين التخصصات العلمية جمعاً ، حيث نصت على "تحقيق التوازن بين مختلف التخصصات العلمية والأدبية ، وذلك من خلال تشجيع الطلاب على الإلتحاق بالتخصات العلمية التي يشتد عليها الطلب باستمرار .(١)

وهذا يؤكد اتجاه سياسة القبول نحو استخدام الأسلوب الأمثل لا القصرى، مما سيجعل باب القبول في التخصصات مفتوحا بحسب القدرات الفردية والرغبات الشخصية ، وبالتالي فانه لو حصل شبه اكتفاء وظيفي في

---

١) وزارة التخطيط ،خطة التنمية السادسة ، ص (١٩٤). جامعة الملك سعود، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ص (٨٦)

التخصصات الشرعية أو غيرها، سوف يستخدم اسلوب التوجيه والإرشاد نحو التوجه للتخصصات المطلوبة وظيفيا وتنمويا ، لا اقفال القبول أو تقليصه .
وهذا سيجعل عملية التوجيه تأخذ اتجاهاً جدياً وعملياً، وتتجه نحو إيجاد التوازن بين التخصصات بالأسلوب العلمي التربوي لا القصري.

٢ـ القاعدة الكيفية :

ان مخرجات التعليم لا تؤتي أكلها على الوجه الصحيح ما لم تكن مدخلاته صحيحة ، وذلك من خلال اختيار العينات التي يمكن أن تستفيد وأن تفيد ، لاختيار عشوائي ، أو لمن لم يجد البديل ، فقد أشارت خطة التنمية السادسة الى ربط العلاقة بين مخرجات التعليم العالي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، وذلك عن طريق تحسين النوعية والكفاءة الداخلية والخارجية لمؤسسات التعليم العالي.(١)

وحيث أن التعليم العام يستوعب أعداداً كبيرة من خريجي التخصصات الشرعية فينعكس أداؤهم التعليمي والتربوي على الطلاب سلباً وإيجاباً، فلذلك لابد من ضبط سياسة حسن الإختيار في عملية التوظيف، وفي عملية القبول.

---

١) وزارة التخطيط، خطة التنمية السادسة، ص (١٩٥)

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

من أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة الآتي:

- يوجد تخصص القرآن الكريم وعلومه في كل من الجامعة الإسلامية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى.
- أن جامعة أم القرى تقدم هذا التخصص دقيق منفرد، وتقدمه مشاركة مع السنة النبوية، تحت إسم (الكتاب والسنة)
- تقدم جامعة الإمام هذا التخصص في فرعين: (القرآن وعلومه) وتخصص (القرآت)
- تقدم الجامعة الإسلامية هذا التخصص من خلال كلية تحمل إسم (كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية)
- تقارب نوع المقررات في الجامعات الثلاث، وكذلك عدد الوحدات الدراسية، غير أن جامعة أم القرى الأقل في عدد الوحدات الدراسية.
- تخصص القرآن وعلومه غير متوفر للطالبات، إلا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- يتركز عدد الطلاب غير السعوديين في الجامعة الإسلامية، وذلك لخصوصيتها، حيث أن من أهدافها، تقديم العلوم الشرعية لأبناء المسلمين عامة.
- عدم وجود دارسين في مرحلة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، لتخصص القرآن وعلومه.
- يتناقص عدد المقبولين والمقبولات في تخصص القرآن وعلومه، للمرحلة الجامعية، خلال الثلاثة الأعوام للدراسة.
- قلة عدد المقبولين في الدراسات العليا لتخصص القرآن وعلومه.

- يوجد تخصص السنة وعلومها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى التي تدمج بينه وبين علوم القرآن الكريم.
- تمنح الجامعات الثلاث درجة الماجستير والدكتوراه في السنة وعلومها.
- تقارب نوع المقررات لتخصص السنة بين جامعة الإمام والجامعة الإسلامية، وتنفرد جامعة أم القرى بدمج هذا التخصص مع تخصص القرآن وعلومه.
- تناقص عدد المقيدين في تخصص الحديث وعلومه في المرحلة الجامعية، والدراسات العليا، على وجه العموم.
- تزايد بسيط في عدد المقيدين في الجامعة الإسلامية لتخصص الحديث وعلومه، وكذلك القرآن الكريم، والشريعة.
- تناقص عدد المقبولين في تخصص الحديث وعلومه، عدا الجامعة الإسلامية، فهناك تزايد بسيط. ولم يقبل أحد في الدراسات العليا في السنة الأخيرة، عدا جامعة الإمام.
- قلة الطالبات في تخصص الحديث وعلومه، للمرحلة الجامعية، ومرحلة الدراسات العليا.
- يوجد تخصص العقيدة الإسلامية، للمرحلة الجامعية في جامعة الإمام وجامعة أم القرى، وتمنح درجة الماجستير والدكتوراه، في كلا الجامعتين والجامعة الإسلامية.
- تناقص عدد الطلاب والطالبات المقبولين في عام ١٤١٨/١٤١٩هـ عن العام السابق له، ثم تزايد القبول في العام التالي ١٤١٩/١٤٢٠هـ
- عدم استقرار أعداد طلاب الدراسات العليا.
- يُدَرَّس تخصص الفقه وعلومه ضمن تخصص (الشريعة) في المرحلة الجامعية، وتمنح درجة الماجستير والدكتوراه في الفقه، وفي الأصول.
- يدرس هذا التخصص في جامعة الإمام، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى.

- تمنح الجامعات الثلاث الدرجة الجامعية والماجستير والدكتوراه.
- تزايد عدد المقبولين للمرحلة الجامعية في تخصص الشريعة عام ١٤١٨/١٤١٩هـ مقارنة بالعام السابق، وتناقص في العام التالي ١٤١٩/١٤٢٠هـ
- تناقص قبول الطالبات للمرحلة الجامعية في تخصص الشريعة.
- هناك تذبذب وعدم استقرار في عدد طلاب الدراسات العليا للأعوام الثلاثة.
- تناقص عدد خريجي تخصص القرآن الكريم، والحديث، ولعل ذلك ناتج عن سياسة القبول، أو عن قلة عدد المتقدمين.
- تناقص عدد خريجي تخصص العقيدة، والشريعة في عام ١٤١٨/١٤١٩هـ عن العام السابق له، وزيادة قليلة في العام التالي ١٤١٩/١٤٢٠هـ.
- أكثر الخريجين في تخصص الشريعة، ثم الحديث، فالعقيدة، ثم القرآن الكريم.
- توجد مجموعة كبيرة من الوظائف المدنية التي لا يمكن أن يشغلها إلا خريج التخصصات الشرعية، سواء في وزارة الشؤون الإسلامية، أو وزارة الحج، أو وزارة الإعلام، وكذا وزارة المعارف، وجهات أخرى.
- توجد مجالات كبيرة يمكن أن تستوعب عدد كبير من خريجي التخصصات الشرعية، منها وظائف إمامة المساجد، والمؤذنين، والتدريس في المدارس الأهلية. بشرط أن تحصر الإمامة في حملة الشهادة الجامعية الشرعية، واشتراط التفرغ لها.
- هناك عوائق توظيفية، تتمثل في تزايد الإقبال على التعليم الجامعي، وعدم توازن العرض والطلب، والاتجاهات الاجتماعية السائدة.
- يحدد مستقبل التخصصات الشرعية بعد مشيئة الله تعالى: المؤثرات الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية.
- ربط الأعداد المقبولة والخريجين بالاحتياجات التعليمية والوظيفية، لا يمكن استجلاؤها إلا من خلال ربطها بالعرض والطلب.

ثانياً التوصيـــات:

من خلال الإستقراء وجمع معلومات هذه الدراسة، يمكن التوصية بما يلي:

- أن يفتـح المجـال للطالبـات لدراسة تخصـص القـرآن وعلومـــه، وذلـك لسـد احتياجات قطاع التعليم النسوي.
- أن يفتح هذا لتخصص في عدد من الجامعات، أو كليات إعداد المعلمـات، بمـا يلبي حاجات مناطق المملكة، حيث أنـه يصعـب علـى الطالبـة أن تنتقـل مـن مدينة لأخرى من أجل الدراسة.
- أن يستمر تركـيز الجامعـة الإسلامية علـى تدريـس العلــوم الشـرعية لأبنـاء المسلمين، وأن تتوسع في ذلك من حيث عـدد المقبولـين لكافـة التخصصـات الشرعية.
- أن تهتم أقسام القرآن وعلومه في الجامعات بالدراسات العليا، من حيث عـدد المقبولين، وخاصة جامعة أم القرى، لاحتوائها هذا التخصص، ولا يوجد بها دراسات عليا .
- أن لا يربط بين القبول وسوق العمل بنسبة كبيرة، كمـا هـو في التخصصـات الأخرى، حيث أن العلوم الشرعية مطلب عام، ويحقق مصلحة دينيـة وفرديـة واجتماعية.
- أن يُسـتخدم أسلوب التوجيـه في المرحلــة الثانويــة للتعريــف بالتخصصـــات المطلوبة، وحاجة سوق العمل، حتى يتوجه الطالب للتخصص بقناعة ذاتية.
- اشغال وظائف التدريس في المدارس الأهلية بخريجي التخصصات الشرعية، وفق ضوابط تحقق مصالح المدرس، والمدرسة الأهلية.
- أن تقتصر وظائف إمامة المساجد والأذان على خريجي التخصصـات الشـرعية، وأن يشترط التفرغ لها، وأن تسند إلى صاحبها أعمال من الحسـبة، وبالتـالي يوضع لها الراتب المتناسب مع المؤهل الدراسي، وحجم العمل.
- الحاجة لدراسة واقع الوظائف التي لا يمكن أن يشغلها إلا خريج التخصصـات الشرعية، ومـدى الحاجـة المستقبلية منـها، مـن حيـث التوسـع المستقبلي في عددها، والشواغر المتاحة، ومن سيحال على التقاعد.

المراجع

- القرآن الكريم
- إبراهيم مطاوع ، التخطيط للتعليم العالي ، ط١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٢- ١٩٨٢م .
- سالم بن محمد سالم، مؤسسات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، ٧-١١ شوال ١٤١٩هـ
- الفتوحي، تقي الدين أبي البقاء محمد بن شهاب الدين، شرح الكوكب المنير، تحقيق محمد حامد فقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٢هـ
- عبدالله محمد الزيد، التعليم في المملكة العربية السعودية، (د.م) ١٤٠٤هـ
- علي سعد القرني، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، ٧-١١ شوال ١٤١٩هـ
- علي عبدالرزاق ابراهيم، التعليم الجامعي وظاهرة البطالة، المجلة العربية للتعليم العالي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الأول - شعبان ١٤١٦هـ
- محمد شحات الخطيب، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، ٧-١١ شوال ١٤١٩هـ
- محمد ضياء الرحمن الأعظمي، معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٠هـ
- محمد عبدالله الغيث، ومنصور عبد العزيز المعشوق، توظيف العمالة في القطاع الخاص، معهد الإدارة العامة، الرياض، ١٤١٧هـ
- محمد سيدي محمد الأمين، التبصرة في علوم القرآن، الجامعة الإسلامية، كلية اللغة العربية، ١٤١٢هـ
- محمد عدنان وديع، بلقاسم العباس، منظومات المعلومات لأسواق العمل الخليجية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ١٩٩٨م.
- المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط، التنمية في مائة عام، ١٤١٩هـ

- المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط، منجزات التنمية، ١٣٩٠-١٤١٨هـ

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، منهج الدراسة في كلية الشريعة، ١٤١١هـ

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، منهج الدراسة في كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤١١هـ

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، منهج الدراسة في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، ١٤١١هـ

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، منهج الدراسة في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ١٤١١هـ

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، التقرير الموجز عن العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠هـ.

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٧/١٤١٨هـ .

- المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، التقرير السنوي ١٤١٨/١٤١٩هـ .

- المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل جامعة الإمام، ١٤١٩هـ

- المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بيانات إحصائية.

- المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، ١٤١٧هـ .

- المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، التقرير السنوي ١٤١٧/١٤١٨هـ.

- المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، التقرير السنوي ١٤١٨/١٤١٩هـ.

- المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، عمادة القبول والتسجيل، دليل حفل تخرج الطلاب عام ١٤١٨/١٤١٩هـ وعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ.
- المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ
- المملكة العربية السعودية، ديوان الخدمة المدنية، دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية، المجموعة العامة للوظائف التعليمية.
- المملكة العربية السعودية، ديوان الخدمة المدنية، دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية، المجموعة العامة للوظائف الدينية.
- المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، مركز المعلومات، بيانات إحصائية.